لتقف حالا اعمال العدوان والاحتلال والمجازر والاعتقالات

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٩ السنة الثالثة عشرة

٢٣ ربيع الثاني ١٣٧٦

٢٣ كسلو ٥٧١٧

23 Nov. 1956 23 נובמבר

No. 59 Vol. XIII

اكان بن غوريون في باريس ؟!

باريس — ترددت شائعات في باريس تفيد ان رئيس حكومة إسرائيل، دافيد بن غوريون كان في باريس قبل الهجوم الثلاثي على مصر بايام قليلة.

وتقول هذه الشائعات ان اجتماعا سريا عقد اذ ذاك وصدرت بعده تعليمات للهجوم على مصر.

قبول مصر مساعدة الامم المتحدة لتطهير القناة خطوة هامة جدا – (راديو موسكو)

موسكو — اذاع راديو موسكو ان اعلان مصر قبولها مساعدة هيئة الامم المتحدة لاعادة العمل الى القناة نظرا لالحاح الضرورة هو موقف هام جدا للعوامل السياسية التالية:

١) انهاء القيادة الانجلو-فرنسية «لتطهير القناة» لمواصلة الزعم بأن مصر لا تستطيع ضمان الظروف العادية للملاحة وكمحاولة لانتزاع القناة من مصر وقبول مصر مساعدة الامم المتحدة احبطت هذا المشروع.

٢) وجود الجيوش المعتدية في منطقة القناة، والزعم بأن «التطهير» لا يمكن ان يتم الا على ايدي بعثة بريطانية فرنسية. وقبول مصر مساعدة الامم المتحدة فندت هذا الزعم واحبطت المشروع الاستعماري.

٣) المستعمرون يحاولون المسامي لتأليب الرأي العام على مصر بالزعم ان مصر لم تتقدم بأي اقتراح يمهد الى اعادة سير الملاحة وقبول مصر مساعدة الامم المتحدة انما يفند هذا الزعم.

سوريا تحذر من حشد انجلوفرنسي اسرائيلي على حدودها وتطلب من الامم المتحدة بحث الخطر على السلام حالا

• وزارات خارجية اسرائيل وبريطانيا وفرنسا ينفون انباء الحشد

نيويورك — لفت مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة انتباه الدول المجتمعة في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى خطورة الوضع الناجم عن حشد عسكري اسرائيلي بريطاني فرنسي على حدود سوريا والاردن. وقد قاطع المندوب السوري البحث الدائر في الجمعية العامة حول المجر ليعلن تحذير حكومته الخطير من تهديد السلم في الشرق الاوسط.

وقد جاء في تنبيه المندوب السوري..

«على الرغم من قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول وقف اطلاق النار فقد حشدت إسرائيل قوات عسكرية كبرى وركزتها على خطوط الهدنة بين سوريا وإسرائيل وبين الاردن وإسرائيل.

ان قوات بريطانية وفرنسية تشترك في هذه العملية إلى جانب القوات الاسرائيلية.

وأردف المندوب السوري «ان هذا الحشد البريطاني الفرنسي الاسرائيلي يهدد من جديد سلام الشرق الاوسط وأمنه ويدل على نوايا القائمين بهذه العملية العدوانية».

وطالب المندوب السوري أن يأخذ مجلس الامن أيضاً علما بهذا الامر وأعلن ان حكومته ترغب أن تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة هذا الامر حالا.

وقد ذكر المندوب السوري وهو يعرض تنبيه حكومته على الامم المتحدة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مولوتوف وزيراً للرقابة

موسكو — عين فيتشيسلاف مولوتوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الاول وزيرا للرقابة وقد اذاعت النبأ وكالة تاس السوفياتية.

ومن واجبات وزارة الرقابة الاشراف على اقتصاد الاتحاد السوفياتي ومراقبة المصاريف ومصادر الثروة والمواد الخام.

لنرفع صوتنا ضد الحوادث المريعة في المثلث

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى سكان اسرائيل!

الى كل ذي ضمير!

إن مواطنين عرباً قد قتلوا وجرحوا في كفرقاسم قرب بتاح تكفا في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦، وفي اليوم نفسه قتل غيرهم من المواطنين العرب في الطيبة وجلجولية.

والمسؤول عن هذا العمل هو، باعتراف البلاغ الحكومي، كتيبة «حرس الحدود» الاسرائيلي. وتحاول الحكومة ان تطمس خطورة هذا الامر، وتحت ضغط الرأي العام فقط اعلنت انها ستقدم إلى المحاكمة العسكرية قائداً مجهولا من قادة «حرس الحدود».

إن الحكومة تريد ان تخفي عن الرأي العام المسؤولين الاساسيين، وأن تمنع إجراء محاكمة علنية من شأنها ان تكشف عن كل الخيوط المؤدية إلى مرتكبي هذا العمل ومن يتصل بهم.

إن الحكومة تحاول ان تطمس الحقيقة، ومن اسبابها هي نفسها المسؤولة الاولى عن هذا العمل، باقامتها الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية، وبتقديمها القدوة والمثل لاباحة نفوس السكان العرب واموالهم، وبشنها حرباً عدوانية على شعب عربي مجاور، وباصطناعها إثارة السعار بشكل عمل وحشي ضد أبناء الشعب العربي.

لأي مصلحة يخدم هذا العمل المريع؟

إنه يخدم مصالح أولئك المعنيين بالكراهية بين الشعوب، وبالعدوان، وبتعاظم النزاع الاسرائيلي العربي. إنه يخدم مصالح المستعمرين وصنائعهم الذين ينشدون تخليد الاستعباد الاستعماري وضمان تدخلهم السياسي والعسكري في هذه المنطقة بين الشعوب.

إن الاعمال الخطيرة التي ارتكبت ضد مواطنين عرب عاملين مسالمين في كفرقاسم قد وصفتها جريدة «هآرتس» بحق، بانها «جريمة أخطر من الخيانة»، جريمة تعرض للخطر مصير شعب اسرائيل ومستقبله. إن حكام إسرائيل بسياستهم العدوانية – في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين – تجاه الشعوب العربية، وبتشجيعهم هذا السلوك تجاه الجماهير العربية، إنما يثيرون سخط كل الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا، وكل شعوب العالم المتحضر، ضد إسرائيل، وبهذا يعرضون للخطر كل مستقبل دولة إسرائيل.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

البرلمان الاردني يلغي معاهدة العبودية مع بريطانيا فرح وحماس في الاقطار العربية

وهلع يصيب الاوساط الاستعمارية

عمان — بموجة كبيرة من الفرح والحماس قابل الشعب الاردني والشعوب العربية الخطوة الجريئة التي خطاها البرلمان الاردني باعلانه الغاء معاهدة العبودية مع بريطانيا واقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. وطلب وزير الخارجية الاردني اخراج القوات العراقية من الاردن.

والمعاهدة المشار اليها وقعت في سنة ١٩٤٨ وكانت تبيح لبريطانيا ان يعسكر جنودها في الاردن وان تقيم القواعد الحربية والمطارات، وبموجب المعاهدة كانت بريطانيا تقدم «مساعدة» للاردن بقيمة ٢٥ مليون دولار.

وقرار البرلمان الاردني، الذي اتخذ بالاجماع، هو ضربة جديدة قاصمة لمراكز الاستعمار البريطاني في هذه المنطقة. وقد مكن من اتخاذ هذا القرار نجاح القوى المعادية للاستعمار في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وتشكيل حكومة تمثل هذا النجاح.

وبينما أصاب الهلع الاوساط الاستعمارية ولا سيما في لندن من هذا القرار التاريخي اعلن راديو موسكو «ان هذا القرار هو خطوة هامة في نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي وانه دليل على أن حركة التحرر القومي في الاقطار العربية آخذة في التعاظم وانها عنصر حاسم في مقاومة الاستعمار». واضاف راديو موسكو قوله، «ان وحدة العرب في النضال الذي يشنونه ضد الاستعمار الضمان لنجاحهم الاكيد».

مذكرة من عبد الناصر

وسلم سفير مصر في عمان إلى الملك حسين برقية خاصة من الرئيس عبد الناصر ويقول المراقبون ان البرقية تنطوي على تأييد مصر وتشجيعها لهذه الخطوة.

في لندن

وذكر ناطق بريطاني رسمي ان حكومته لم تتلق حتى الآن طلباً رسمياً بشأن الغاء المعاهدة والانباء الواردة من لندن تشير ان الفزع يسيطر على وزارة الخارجية البريطانية في اعقاب اتخاذ قرار

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

«جورج» عل همشمار

وصلت «عل همشمار» المبامية، في افتتاحيتها صباح الأمس، الى الدرك الاسفل عندما اعتبرت الاجراء الذي اتخذه البرلمان الاردني بالغاء المعاهدة الاستعبادية مع بريطانيا اجراء رجعيا يهدد السلام في الشرق الاوسط...

إن «جورج» صار يتكلم بالعبري من على صفحات عل همشمار «الاشتراكية الثورية الطلائعية» الخ!

كلمة الاتحاد

من كفر قاسم حتى بورسعيد

لا وضع الشعب هو اليائس. بل وضع الذين قامروا بكل «راس مالهم» على العدوان الاستعماري

اثارت كلمة الاتحاد «عدونا كلنا او اتركونا كلنا»، التي ظهرت في عدد يوم الجمعة الماضي، كثيراً من الانتقاد.

إن الدعوة، التي جاءت في هذا المقال، إلى وحدة الشعب الذي تهدده اشد الاخطار من جراء تفاقم سياسة الاضطهاد القومي في بلادنا، هي دعوة صحيحة وحقة، إلا انه غير صحيح كل تفكير بأن وضع الجماهير العربية في بلادنا هو وضع يائس.

مما لا شك فيه ان حادث كفر قاسم الدبراسيني وما وصل من انباء مؤلمة عما يجري في قطاع غزة ضد مواطنين عرب اعداء العرب وابناء شعبهم المظلومين، كل ذلك وضع الجماهير العربية في بلادنا امام الاخطار الجدية المحيقة بها والتي وصلت إلى الذروة عندما تحالفت حكومة بن غوريون حلفها الدنس مع المستعمرين اعداء عرقنا الالداء، حلف الحرب والعدوان.

ولكن الجماهير العربية لم تحن هاماتها أمام هذه الضربات. لقد كان من شأن هذه الضربات ان ازالت كل ما بقي من اوهام حول نوايا الحكومة «الطيبة» تجاه الجماهير العربية. فان حكومة ترخص ارواح ابناء شعبها في سبيل مآرب المستعمرين الاجانب لا يمكن ابداً الركون إلى نواياها تجاه اقلية قومية اضطهدتها وسلبتها أرزاقها طول السنوات الثماني الماضية.

إن الدماء الزكية التي سفكت في كفر قاسم قد وسمت شعبنا وسماً قاسيا لا يمكن ان يمحى من ذاكرته ابداً. فشعبنا يعلم ان هذه القرية المنكوبة مثلها المتزعمون المزيفة فسرقوا جميع اصواتها، في الانتخابات الماضية، ولقموها لوائح الحكم العسكري موحين لها أن «الاعتماد على الحائط الواقف» ينفعها. ومما يحث على اشد الاستنكار انه بعد كل الذي حدث يواصل نائب المباي، فارس حمدان، اعماله التضليلية فضلا ٢٩ تشرين اول لم يحصل!

لقد جرت الدماء الزكية التي سفكت في كفر قاسم «وشماً» «ابعد من الشروق»» من نفوس شعبنا إلى الابد.

فتزلزل الروح النضالية في شعبنا بعد إدراكه الاكيد ان طريق الركوع على الركب والتفرقة توصل إلى كفرقاسم! إن شعبنا اليوم ينظر باحتقار وازدراء إلى هؤلاء «المتزعمين» الذين حاولوا تنويم على رغم المتنوع وسموا للتفرقة صلوته وأضعاف مقاومته لسياسة الاضطهاد القومي وجره إلى «مشارف كفر قاسم»

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ و٤]

الرقص على الحبلين

اهالي كفر قاسم يطالبون

إجراء تحقيق شعبي وإنزال العقوبات بالمسؤولين عن الجريمة

تل ابيب — مراسل الاتحاد — زار يوم الثلاثاء الماضي الرفيق ماير فلنر وتوفيق طوبي، عضوي الكنيست، قرية كفر قاسم وسمعوا من أفواه السكان وذوي الضحايا التفاصيل المروعة عن الجريمة التي اقترفتها قوات بوليس الحدود في كفر قاسم وقرى المثلث الصغير في ٢٩-١٠-٥٦.

ولا يزال السخط والهياج يسود قرية كفر قاسم على الجريمة ضد أبناء هذه القرية الشهيدة. ويوجه اهالي كفر قاسم ومعهم كل أبناء الشعب العربي اتهامهم على هذه المذبحة الوحشية ليس إلى مرتكبي هذه المجزرة فقط بل إلى كل المسؤولين عن نظام التمييز والاضطهاد تجاه الجماهير العربية.

ويطالب اهالي كفر قاسم باجراء تحقيق شعبي علني وإزالة العقاب بكل المسؤولين عن جريمة كفر قاسم.

وقد طالب أهالي كفر قاسم من الرفيقين فلنر وطوبي عضوي الكنيست نقل تفاصيل ما اصابهم إلى الرأي العام والتوجه إلى كل انسان ذي ضمير حي في إسرائيل بعدم السكوت عن مؤامرة لف الجريمة والمطالبة بوضع حد لسياسة التعسف والاضطهاد.

وأعرب عضوا الكنيست ماير

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

الجمعية العامة تبحث شؤون الشرق الاوسط اسرائيل وبريطانيا وفرنسا تعلن عن بدء انسحاب قواتها

نيويورك — ابلغت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدا مئير، سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، ان اسرائيل قد سحبت قواتها على طول الجبهة المصرية الى ابعاد مختلفة. وقالت: أن اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من مصر في الوقت الذي تتخذ فيه مع الامم المتحدة الاجراءات المقبولة بشأن قوة الطوارىء الدولية.

وأعلن وزير الخارجية البريطانية إلى همرشولد ان بريطانيا مستعدة لسحب كتيبة من قواتها من مصر كدليل على حسن النية... وأضاف ان بريطانيا مستعدة للتعاون مع قوة الطوارىء الدولية في مصر على أن تسحب قواتها متى اصبحت قوة الطوارىء مجدية.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسية، بينو، أن ثلثي القوات الفرنسية البحرية قد انسحبت من منطقة بور سعيد.

وكانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قد بدأت بحث قضايا الشرق الاوسط على ضوء تقرير داج همرشولد سكرتير الهيئة العام عن مفاوضاته مع الحكومة المصرية بشأن قوة الطوارىء الدولية وإزالة العراقيل التي تمنع حرية الملاحة في القناة. وكان همرشولد قد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦)

مساعدات اخوية من اقطار المعسكر الاشتراكي الى هنغاريا

الحياة تأخذ مجراها الطبيعي ولا صحة لمزاعم نفي مواطنين هنغاريين

بودابست — تنهمر على هنغاريا المساعدات الاخوية من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي.

فالاتحاد السوفياتي سيزود هنغاريا بمئة ألف طن من الفحم ومثل هذه الكمية ستقدم بولونيا، وتقدم بلغاريا ٨٠ الف طن. ويزداد يومياً عدد القطارات التي تنقل المواد الغذائية والمساعدات الطبية من اقطار الدمقراطيات الشعبية إلى هنغاريا.

وعلى الرغم مما تذيعه بعض محطات الاذاعة الاستعمارية فالحياة تعود إلى مجراها الطبيعي. فالانباء الواردة من بودابست تبين ان مصانع النسيج عادت إلى العمل باقصى قدرتها وتجددت الاعمال التجارية وافتتحت المطاعم والمقاهي ودور اللهو، وأصلحت شبكات المواصلات في العاصمة وبينها وبين المدن الهنغارية الاخرى. والفلاحون يزودون الاسواق بانتاجهم.

في هيئة الامم

مركز الامم – واقرت الجمعية العمومية باكثرية ٥٥ صوتاً ضد ١٠ أصوات وامتناع ١٤ عضواً، اقتراح كوبا الذي يدعو إلى «وقف ارسال السكان بالجملة إلى الاتحاد السوفياتي»!

وكانت إسرائيل بين الدول التي أيدت هذا الاقتراح بينما صوت ضده الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ويوغسلافيا. اما الهند ومصر والفانستان وفنلندا واندونيسيا والاردن ولبنان وليبيا ومراكش والسعودية وسوريا والسودان واليمن، فامتنعت عن التصويت.

واقرت الجمعية العمومية مشروع قرار هندي – اندونيسي – سيلاني يدعو هنغاريا إلى قبول مراقبي الامم المتحدة اليها.

ووصلت الى السكرتير العام للامم المتحدة برقية من نائب وزير الخارجية الهنغارية اعلمه فيها انه لا صحة مطلقاً لما زعم من طرد مواطنين هنغاريين إلى الاتحاد السوفياتي وان اقتراح كوبا لا يعتمد على الحقائق ابداً. وأضاف نائب وزير الخارجية الهنغاري انه صحيح قد اعتقل اشخاص اعتدوا على مؤسسات الدولة وارتكبوا جرائم قتل واسهم سيحاكمون علنياً وفقاً للقوانين الهنغارية.

مصر تدحض مزاعم المعتدين

عن الاستيلاء على اسلحة وعتاد سوفياتي

القاهرة — دحضت الحكومة المصرية، في بيان رسمي، مزاعم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عن استيلائها على اسلحة وعتاد من صنع سوفياتي بكميات هائلة في سيناء.

واعلنت الحكومة المصرية ان كل ما استولى عليه المعتدون هو ٣٠ دبابة من نوع ت ٣٤ و٥٠ سيارة نقل غير صالحة للاستعمال.

وتحدت الحكومة المصرية في بيانها المعتدين ان يثبتوا مايزعمونه من الاستيلاء على اسلحة وعتاد سوفياتي بكميات هائلة، وطلبت الامة لجنة تحقيق من هيئة الامم المتحدة لتفضح كذب المعتدين. وفي هذا البيان عرضت الحكومة المصرية الجرائم التي ارتكبتها القوات البريطانية والفرنسية في بور سعيد، والتي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في رفح والعريش وقطاع غزة ضد السكان المدنيين.

وطالبت الحكومة المصرية من الامم المتحدة إقامة لجنة تحقيق تكشف هذه الجرائم، كما طالبت إنزال العقاب بالمعتدين للحيلولة دون تكرر الجرائم واختتمت الحكومة المصرية بيانها بالقول ان معاقبة المعتدين هو مساهمة في إحلال السلام في المنطقة وفي العالم كله.

اطلاق سراح بولس فرح

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلقت الحكومة سراح بولس فرح من حيفا احد المعتقلين الاداريين

وتتصاعد حركة الكفاح من أجل اطلاق سبيل ابناء الاقلية العربية المعتقلين وكان آخر انباء الكفاح برقية أهالي سخنين الى وزير الدفاع.

● نابولي — اعلن قائد قوات الطوارىء الدولية، الجنرال بيرنز، هنا انه عند جلاء القوات الاسرائيلية ستتخذ القوة الدولية مراكزها على طوال خط الهدنة السابق بين إسرائيل ومصر.

دموع التماسيح

هناك اسطورة مصرية قديمة تقول ان تمساح النيل عندما كان يفترس بطلا من ابطال الاساطير دون ان يكون معه ما يحميه يبكي التمساح على البطل بعدان يأكله من شدة «الحزن» عليه.

وهذا الاسبوع القت جولدا مئير وزيرة خارجية إسرائيل خطاباً في هيئة الامم «بكت الاكباد» دفاعا عن عصابات الجنرال هورتي الفاشيستي الذي نظم ثورة معادية للنظام الشعبي في المجر مدفوعا من قبل اعز اصدقاء جولدا مئير وحلفائها في السراء والضراء. ووصفت رجال هذه العصابات بالشباب الذين يدافعون عن حرية هنغاريا. وذرفت الست جولدا دموع التماسيح على مصير هؤلاء الاوغاد اعداء الانسانية اجراء الاستعمار الذين تآمروا على حرية الشعب المجري.

وذرفت جولدا مئير «دموعها» على حد قول الاسطورة، تماماً قبل ان تجف دماء ضحايا كفر قاسم ورفح وغزة الذين مزقت اشلاءهم ايدي المحتلين. وتخيلت جولدا مئير امواج اللاجئين تتدفع على غير هدى طلبا للنجاة من عصاف المحتلين الذين يحملون على رؤوس حرابهم قيم المدنية الغربية إلى قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء. تخيلت كل هذا فاستصرخت الضمير العالمي لوقف نفي «الاحرار» المجريين إلى سيبيريا، وضمت صوتها إلى أصوات الذين تنهار نواهم اليوم فطالبت بانسحاب القوات السوفياتية من المجر لتبقى قواتها وقوات حليفتها في صحراء سينا ومصر، دون ذلك يا جولدا»...

تحذير في وقته

بقلم اميل توما

التطورات السياسية التي تعرض اليها الوضع في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة تدل كلها على ان الخطر من اشتعال حرب مدمرة، نابع في أعقاب تجدد القتال في منطقة قناة السويس لم يضعف بل اشتد واحتدم.

فالايام تمر على موعد وقف اطلاق النار في منطقة القتال في مصر، والدول المعتدية، بريطانيا وفرنسا واسرائيل تؤخر سحب قواتها المسلحة من الاراضي المصرية بموجب قرار هيئة الامم المتحدة باكثريتها الساحقة، وتحاول ان تضع عراقيل امام عودة الهدوء والاستقرار في المنطقة.

ومثل هذا التأخير ومثل هذه العراقيل لا يمكن الا ان تسهم في تأزم الموقف مما قد يؤدي إلى اندلاع شرارة القتال واتساع الحرب.

التحذير المصري

وكان منهجي في هذه الظروف ان تحذر مصر العالم من مغبة الوضع وان تعلن بوضوح تام على لسان علي صبري مدير الشؤون السياسية في مكتب رئيس الجمهورية المصرية ان العالم سيواجه بكارثة كبرى لا يتوقع نتائجها انسان ما لم تنسحب القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية.

وفي هذا التحذير الخطير برهنت مصر على ان سياستها الخارجية قائمة كما تقوم الآن على قاعدة صيانة السلام العالمي والاستقلال التام والسيادة.

لقد اعلن علي صبري، ان سبب امتناع مصر حاليا من طلب المتطوعين يعود إلى رغبتها في تجنيب العالم زيادة التوتر الدولي ولافساح المجال للامم المتحدة للعمل في سبيل انقاذ السلام، اما إذا فشلت الامم المتحدة واستؤنف القتال فستقبل مصر المساعدة من الدول الاخرى وهي شاكرة.

المستعمرون ماضون في طريق العدوان

ويبدو أن التحذير المصري الذي صدر في وقت حذر فيه الاتحاد السوفياتي ودول أخرى اوروبية وآسيوية من مضي المستعمرين في مشاريعهم. يبدو أن هذا التحذير قد جاء في أوانه، فالمستعمرون لا يظهرون اي رغبة في تنفيذ قرار الانسحاب من الاراضي المصرية، على الرغم من أن انسحابهم غير مرهون بوصول القوة الدولية لهيئة الامم المتحدة إلى مصر. بل هم يحاولون من اتخاذهم خطوات جديدة - مثل إرسال السفن لازالة العوائق في قناة السويس - من شأنها ان تؤدي إلى مواصلة العدوان او بالاحرى إلى استمرار العدوان على مصر.

وفي هذا الطريق الخطر تسير ايضا حكومة إسرائيل التي اعلنت عن استعدادها الانسحاب من سيناء ولم تخط اي خطوة في هذا السبيل والتي تعمل على ضم قطاع غزة ووضع هيئة الامم المتحدة امام الامر الواقع.

ويظهر ان المعتدين يعتقدون أن في وسعهم الآن الوصول إلى اهدافهم التي رسموها حتى بعد ان ظهرت هزيمتهم وظهر اخفاقهم وصمود امامهم الشعب المصري الباسل.

ومرد هذا الاعتقاد شعور حكام بريطانيا وفرنسا وإسرائيل أن في وسعهم اقناع الولايات المتحدة مباركة غزوتهم ودعمها حين تتجدد. واستنادهم في هذا الاعتقاد على أن الولايات المتحدة تشاركهم الرأي في ضرورة القضاء على الحركة القومية العربية المتحررة وايقاف الصداقة النامية بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي ... هذه الصداقة التي باتت تهدد مواقعهم في الشرق العربي.

ولا شك في ان سياسة الولايات المتحدة ومعرفتها اتخاذ الخطوات الحاسمة للقضاء على العدوان التي اقترحها الاتحاد السوفياتي، كانت من أسباب انتعاش امل المعتدين.

وقد الح علي صبري في بيانه موقف الولايات المتحدة المذبذب بطريقة دبلوماسية حين قال، «ولكن نحن نتوقع من امريكا أن تزيد ضغطها على الدول المعتدية ومنع البترول عنها حتى تفهم لانها لا تستطيع الصمود امام مثل هذا الضغط».

هزيمة المستعمرين بالسلم وبالحرب

والامر الذي اخذ يتضح امام الجميع وقد كان واضحا منذ البداية، ان المستعمرين سيهزمون بالسلم او بالحرب، والولايات المتحدة وان أيدتهم حكليا فهي لا تستطيع أن تنقذ نظام المستعمرات والنظام الرأسمالي من الدمار.

وتشير الانباء إلى أن الولايات المتحدة غير متحمسة الدخول في حرب إلى جانب بريطانيا وفرنسا وإسرائيل وصحفها تنشر الانباء عن قرارها بشأن عدم التدخل في الحرب إذا ما جددت الدول المعتدية هجومها الغادر على مصر.

وقلة حماس الولايات المتحدة الحرب لا يعود إلى حسن نواياها او إلى خلافها مع الدول المعتدية. فيها اشتد خلاف بريطانيا وفرنسا من ناحية والولايات المتحدة من ناحية أخرى فمحاربة الحركة القومية العربية هي جوهر السياسة الامريكية مثلها في هذا الشأن مثل بريطانيا وفرنسا. وانما يعود كذلك إلى خوفها من ذيول الانجرار إلى حرب في الشرق الاوسط تتضخم لتصبح حربا عالمية جديدة وهي قد انهزمت في كوريا. اضف إلى هذا أن القوى المعادية للاستعمار والتي ستقف إلى جانب مصر هي أقوى الآن مما كانت عليه في يوم من الايام.

ولقد رهن العدوان على مصر عظمة هذه القوى المعادية للاستعمار ووثوق تعاونها بشكل ادى إلى عزلة المعتدين عزلة كادت تكون تامة.

وتقول الصحف الامريكية ان دوائر التجسس الامريكية تأكدت من ان الاتحاد السوفياتي جدي كل الجد في تحذيره للمعتدين وانه مصمم على مساعدة مصر على دحر العدوان والقضاء على المعتدين.

واجب اسرائيل

ومن الخطر كل الخطر ان تواظب إسرائيل على حلفها مع المستعمرين وان تربط مصيرها بمصيرهم، فتماطل بالانسحاب وتشترط شروطاً لانسحاب قواتها من الاراضي المصرية وقطاع غزة.

فهي بهذا ترتكب خطأ قاتلا يهدد كيان الدولة ومستقبلها. ولقد حذرها بلغانين بوضوح من سيرها على هذا الطريق الوعر.

وسوف لايفيد إسرائيل ادعاء حكومتها القائلة انها تؤخر انسحاب قواتها من سيناء وقطاع غزة لتكسب ضمانات تكفل امنها وسلامها او لتحقيق السلام الذي «تنشده» مع مصر والاقطار العربية.

فبعد عدوان من هذا النوع اصبح من السير الحديث حول السلام قبل ان يزول أثر العدوان وآثاره وقبل خلق جو ملائم يمكن من تحقيق ذلك السلام.

وقد اعربت الحكومة المصرية بحق، بلسان علي صبري، عن شكوكها في امكانية حل القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة.

وقال علي صبري بحق ان هذا التدمير الكبير وهذه الخسارة الجسيمة بالارواح قد خلقت مرارة كبيرة في العالم العربي. وأضاف إذا كان العدوان يمكن من حل القضية الفلسطينية فهل هذا هو مكافأة المعتدي.

ولا جدال ان تأخير حكومة إسرائيل سحب قواتها من سيناء وقطاع غزة يبرهن على صدق علي صبري ان سياسة بن غوريون تهدف إلى تسويات عن طريق القوة وعلينا ان لانشجع هذا السبيل.

ان التأييد الذي حظيت به مصر قد برهن على ان القوة لا يمكنها ان تحل المشاكل السياسية، وان العدوان يلاقي عداء الانسانية، وتصميمها على القضاء على العدوان.

وهكذا فاستمرار سياسة القوة او التلويح بها او الاعتماد عليها في حل أزمة العلاقات الاسرائيلية - العربية، وخاصة العلاقات الاسرائيلية - المصرية أنما يكون استمراراً لتدهور وضع إسرائيل السياسي في العالم ويعرض الشرق الاوسط لخطر حرب مدمرة تجلب على إسرائيل أشد الخطر.

وفي هذه الظروف لايزال أمام إسرائيل طريق الخلاص من المستقبل المرعب.

والجماهير في إسرائيل التي تستطيع كل شيء تستطيع درء هذا الخطر.

«حظر تجاري» ..

يكاد العالم ينسى ان الولايات المتحدة حظرت الاتجار مع جمهورية الصين الشعبية وحظرته على حلفائها والدول التي تسير في فلكها

وعلى ما يبدو ان العالم على حق في ان ينسى.

ففي عام ١٩٥٤ تاجرت الصين الشعبية مع ٤٧ قطراً. وفي ١٩٥٥ تاجرت مع ٦٢ قطراً وفي هذه السنة قامت العلاقات التجارية مع ٦٨ قطراً ... فالتجارة الصينية في تزايد.

وفي التسعة الاشهر الاولى وصل ميناء شنغهاي ٤٠٠ (اربعماية) سفينة وباخرة تحمل البضائع من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان وفرنسا وايطاليا.

وقد اعلن اللورد بويد اور رئيس المجلس البريطاني لتنمية التجارة الدولية، بعد زيارته إلى الصين الشعبية، ان آفاق التجارة بين الشرق والغرب عظيمة واعلن ان الحظر على التجارة مع الصين سخيف جداً ... وهو في طريقه إلى الزوال بسرعة.

قنبلة قاذورات منتنة يلقيها على وحدة الجماهير العربية
مطايا فرنسا وبن غوريون في اسرائيل

حيفا - من مكتب الاتحاد - وقع بين ايدينا منشور باللغة عربية ركيكة - تشبه لغة «صوت بريطانيا» - خلا من اسم المطبعة التي طبع فيها، وبتوقيع وهمي، «اللجنة المسيحية لاجل الاندماج الكامل في إسرائيل»، اهمنا أن مرساليه «السريين» ارسلوه بالبريد إلى عدد من المواطنين في حيفا.

وهذا المنشور موجه «إلى الرأي العام المسيحي»، وهو محاولة ساقطة لاثارة التفرقة بين المسيحيين والمسلمين في بلادنا ودعوة المسيحيين إلى تأييد العدوان الاستعماري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وحرية الشرق العربي كله.

وفيه تهجم وقح، لم يجرأ عليه «داود الناطور» بجوائه، على الدين الاسلامي وعلى المسلمين.

وفيه تمايع الخنوع المجوج لحكومة إسرائيل التي ادعى محررو هذا المنشور «السريين» انها انقذت المسيحيين - في كفر برعم مثلا .. وان إسرائيل هي «ركن الحرية والدمقراطية في هذا الشرق» - وعند اهالي كفر قاسم «الدليل القاطع» على ذلك ..

وتصل الوقاحة عند محرري هذا المنشور إلى الذروة عندما يتحدثون في منشورهم اعمال حكومة إسرائيل في قطاع غزة، ويصفون هذه الاعمال - التي اثارت الرأي العام العالمي كله - بانها «تذكار الحرية والدمقراطية الصحيحة».

وعلينا الآن أن نقرر بعض الحقائق، بخصوص هذا المنشور، التي لا سبيل إلى دحضها،

اولا، ان محرري هذا المنشور هم اشخاص لا يمثلون أحداً ويعرفون ان الشعب، بمسيحيه ومسلميه، يمقتهم اشد المقت. واكبر دليل على ذلك انهم لم يذكروا اسماءهم الصريحة بل اختبئوا وراء اسم «اللجنة المسيحية لاجل الاندماج الكامل في إسرائيل» التي لم يسمع عنها احد حتى الآن.

ثانياً، ان للاوساط الحاكمة ضلعاً كبيراً وأكيداً في هذا المنشور. والا فلماذا لم يحرك البوليس ساكناً لمصادرة هذا المنشور ومعرفة ناشريه، بينما هو نشيط جداً في هذه الايام في مصادرة كل منشور لا يمر على الرقابة ولا يذكر فيه إسم المطبعة والاسم الصريح لناشريه؟

ثالثاً، من الواضح، من صيغة المنشور، انه جزء من جهود الحكومة الحربي ضد مصر، ومعنى هذا ان الحكومة تعمد اثارة الخلافات الطائفية بين اهالي هذه البلاد ضمن الجهود الحربي. إن الاوساط الحاكمة، التي سمحت باصدار هذا المنشور، كشفت عن نياتها الخبيثة جداً ضد أهالي البلاد العرب التي لا يصح السكوت عنها بحال من الاحوال.

وعلينا الآن أيضاً أن نعرف كل من يعنيه الامر بعض الحقائق بخصوص هذه القضية،

إن الذين أصدروا هذا المنشور او سمحوا باصداره قد جنوا على انفسهم بانفسهم، لانهم باصدارهم هذا المنشور المنتن قد نبهوا شعبنا إلى مدى تخوف المعتدين من وحدة شعبنا وتراص صفوفه. إن وحدة الشعوب العربية اليوم هي امتن من ان تهدمها قنابل البريطانيين والفرنسيين في بور سعيد، هذه القنابل التي قتلت الالوف من الرجال والنساء والاطفال المسلمين والمسيحيين في بور سعيد -- فكيف يستطيع أن يهز هذه الوحدة منشور قذر يصوره مطايا فرنسا وبن غوريون الرجعيون في بلادنا؟

إن المواطنين العرب المسيحيين في بلادنا قد ذاقوا طعم «الاندماج الكامل في إسرائيل» إياه في كفر برعم وفي يافة الناصرة وفي يافا وفي الرملة وفي حيفا وفي غيرها. فليصدق مطايا فرنسا وبن غوريون هؤلاء - المتاجرين بالتفرقة الطائفية المنتنة - شراشيرهم، وليرحلوا إلى فرنسا لعلهم يجدون عملا في «صوت باريس» أو يأكلون عيشهم في «صوت بريطانيا». فما اسخفهم وما اسخف «الخبراء في الشؤون العربية» بين الاوساط الحاكمة التي توهمت انها بهذا المنشور قد «جابت راس كليب» ...

وإلى هذه الاوساط الحاكمة تقول الجماهير العربية، بمسلميها ومسيحييها، «جاءك يا بلوط من يعرفك». عرفنا البريطانيين والفرنسيين و«مدنيتهم» في فلسطين وسوريا وبور سعيد، عرفناها في الجزائر وفي كينيا وعرفنا «ركن الحرية والدمقراطية» في كفر قاسم وكفر برعم، فلا ينفع معنا الآن منشور قد يكون من الوساخة استعماله [illegible]

هذا المنشور هو قنبلة قاذورات منتنة يلقيها على وحدة الجماهير العربية مطايا فرنسا وبن غوريون في إسرائيل ولكنها تنفجر، لا بين الجماهير العربية، بل بين أيدي ملقيها فلا تزيد ولا تنقص في نتنهم لانهم جيف منذ آلاف سنين ...

جذوتان

بقلم موشه قوجمان

اليوم الجمعة، الثالث والعشرون من تشرين الثاني، يحتفل الشعب العراقي بالذكرى الرابعة لانتفاضته الرائعة التي طوح فيها بوزارتين خلال يومين فقط. الانتفاضة التي ارعبت الرجعية العراقية وسيدها الاستعمار وكانت مساهمة فعالة في احباط مشروع «الدفاع عن الشرق الاوسط» الحربي العدواني الذي هدف به المستعمرون الى ربط شعوب هذه المنطقة بعجلة تجار الحروب.

وفيما يلي يكتب لنا موشه قوجمان، الذي قدم حديثاً الى البلاد بعد أن زج به السفاح نوري السعيد في السجن ٧ سنوات ونيف، صورة من صور تلك الانتفاضة الرائعة المجيدة.

— المحرر —

ما هذا؟ الشارع خال والمواصلات متقطعة؟ لا بد انها الجماهير قد خرجت متظاهرة من الباب الاعظم (١). ولكن، ما شأن هذين الصغيرين في الشارع؟

إنهما من ابناء الكادحين. فهذه الاسمال التي تغطي جسديهما هي من خصائص ابناء الكادحين في العراق. اكبرهما لا يتجاوز العاشرة من عمره يمسك على ذراع زميله الاصغر الذي لا يتجاوز الثامنة انه أخي ...

وماذا تراهما يحملان؟ الاحجار؟ سلاح الجماهير في المظاهرات، يلتقطان منها في الشارع وفي الزوايا ثم يحملانها حول الاعمدة.

لقد نفذت الاحجار من الشارع. آه. ما العمل؟ لم يجمعا سوى القليل. إنها لا تكفي. الا من مصدر آخر قريب؟

وأشار الصغير إلى حديقة صغيرة مجاورة. ان السياج يحيط بها. فكيف السبيل إلى اجتياز هذا السياج؟

الصغير لا يقوى على اجتيازه، والكبير لا يهمه دخوله إلى الحديقة بدون أخيه زميله. ولكن هذا العمى لم يسلبه البصيرة. فقد انتظرا لحظة ثم رفع الكبير الاخ الصغير بين يديه ومكنه من اجتياز السياج. وانقضت فترة قصيرة عاد في أثرها الطفل الصغير محملا بالحجارة. واتجه الطفلان إلى الشارع وكوما ما جاءا من حجارة حول الاعمدة..

لقد أنجزنا عملا مثمراً، قال الكبير. جمعنا من السلاح ما يستطيع به إخواننا وآباؤنا دحر افراد الشرطة ان هم قدموا لتفريقهم.

وجلس الصغيران منتظرين واخرج الصغير رغيفاً من الخبز أخذا يلتهمانه التهاما.

واقتربت الاصوات.. اصوات مدوية، جماهير غاضبة متحدية.. وتعالت الهتافات.. يسقط مشروع الدفاع يا ... وتردد ألوف الحناجر بصوت واحد جبار، يسقط، يسقط، تسقط حكومة الجلاد العمري. نريد الخبز لا الرصاص. ماذا تريدون؟ يعيش السلام العالمي يا ... يعيش يعيش ..

وتقدمت الجموع، وكان الطفلان يشعران بالامن اكثر فاكثر فيهم، باخوانهم.. آباؤهم.. أمهاتهم.. اقرباؤهم.. جاؤوا ليحموهم من ويلات الحرب والدمار، ليدافعوا عن حقهم في العيش بكرامة وسلام.

وتقدمت الجموع الثائرة الحاقدة، جموع الشعب، شمل وهابة. والطفلان، ذابا جذوتين في اللهيب المقدس العارم، الجماهير.

«برافدا» و«رودو برافو» تنتقدان تيتو

موسكو — ردت برافدا على الخطاب الذي القاه رئيس يوغسلافيا، جوسيب تيتو، امام الناشطين من اعضاء عصبة الشيوعيين اليوغسلافية.

وقالت برافدا، ان محاولة تقسيم الشيوعيين الى ستالينيين ومعادين لستالين من شأنه فقط ان يضر بالحركة الشيوعية العالمية التي هي في حاجة الآن الى الوحدة اكثر من اي يوم مضى.

ورفضت برافدا ادعاء تيتو بأن تقديس شخصية ستالين جاء نتيجة للنظام السوفياتي. وقالت الصحيفة ان هذا الادعاء يسير في اعقاب الرجعية في مقاومتها الماركسية اللينينية.

ونددت برافدا بالانحراف الذي وجد تعبيراً له في خطاب تيتو للتدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشيوعية الاخرى، الامر الذي يتعارض مع الاممية البروليتارية والتضامن الدولي للطبقة العاملة. وقالت برافدا إن ادعاء تيتو بأن السبيل الذي اختارته يوغسلافيا الى الاشتراكية هو السبيل الوحيد، انما يتعارض مع أسس المبادئ الماركسية اللينينية.

وفيما يتعلق بما ذكره تيتو بشأن الوضع في هنغاريا، قالت برافدا ان اقوال تيتو نفسه تناقض نفسها بنفسها.

رودو برافو

واتهمت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رودو برافو الرئيس تيتو بالتدخل في شؤون الاحزاب الشيوعية الاخرى.

وقالت رودو برافو، ان خطاب تيتو لم يقدر تقديرا كاملا المساعدة الاخوية التي قدمها الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي كان فيه كيان الدمقراطية الشعبية نفسه في خطر.

واضافت الصحيفة، ان فرضيات تيتو تقود إلى عرقلة الوحدة الداخلية للاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية وفي الاقطار الرأسمالية كما انها تعرقل الوحدة الشيوعية العالمية.

فالجهود المبذولة لتقسيم الاحزاب الشيوعية الى ستالين وغير ستالين في هذا الوقت الذي تشن الرجعية الدولية فيه هجوماً مركزاً على الشيوعيين، ستعود بالضرر على شؤون الشيوعيين المشتركة.

أسطورة روسية
خير وشر

بقلم سيفا

خلال ايام معينة في البعد، ظهر بالقرب من مدينة «كييف» الروسية «تنين» ضخم، فرض جزية على كل رب أسرة من ابنائها. هي تقديمه فتاة جميلة عذراء له يباشرها معاشرة الازواج لفترة من الزمن، ثم يبتلعها بعد ذلك ليتغذى بلحمها وعظمها.

ومرت الايام..

وجاء الوقت الذي قدم فيه الحاكم ابنته الرائعة الحسن لذلك «التنين» الذي لم يكد يقع نظره على مفاتنها حتى قادها في سرعة ولهفة الى كهفه وعزم بعد تفكير عميق على ان يتزوجها والا يحاول ابتلاعها كما كان يصنع مع غيرها ..

واصبح بعد فترة وجيزة من الزمن خائفا عليها، فالتجأ إلى سد الطريق المؤدي إلى كهفه بكتل ضخمة من خشب الاشجار، كلما عزم على مغادرته لقضاء بعض مصالحه خشية افلاتها من قبضته العاتية، وعودتها هاربة إلى منزل والديها..

وكان لابنة الحاكم هذه كلب صغير أصر على أن يتبعها كظلها عندما قادها التنين إلى كهفه واستقر بها المقام في كهف «التنين»، وأخذ يخدمها فيه بولاء عجيب، حتى انه لم يكن امامها لو رغبت في ايصال رسالة إلى والديها، سوى ان تكتبها ثم تربطها بخفة حول عنقه، ليجري بها فوراً اليهما ثم ينتظر هناك فترة مناسبة يعود بعدها بالرد المطلوب. وذات يوم .. فكر الوالدان في ان يشتمل ردهما على آخر رسالة لها على سؤال طلبا منها الحصول على اجابته منه .. وهو،

● من اقوى من «التنين» في جميع أرجاء العالم؟

وحينئذ أظهرت ابنة الحاكم للتنين مودة زائدة، وعطفا بالغا، حتى حلت عقدة لسانه. وبكشف لها - من ثم - النقاب عن ذلك السر المكين .. ورغم ذلك لم يبح «التنين» بادئ الامر بشيء ما، ولكنه اخيراً اخبرها بانه يعيش في مدينة «كييف» دباغ جلود يدعى «نكيتا» يفوقه قوة وجلداً. وبأساً فبادرت بكتابة رسالة إلى والديها، ترجوه فيها البحث الدائب عن «نكيتا» هذا، واحضاره من «كييف» ليخلصها من هذا الوبال ويعيد لها أمنها وحريتها..

وعندما وصلت رسالة الابنة إلى والديها، أخذ يبحث بنفسه وبهمة عن «نكيتا» الدباغ ليرجوه الحضور فوراً لتخليص بلاده من هذا «التنين»، ثم العمل الجدي لاطلاق سراح ابنته من الاسر..

وفي اللحظة التي وصل فيها الحاكم إلى منزل «نكيتا»، كان هذا الاخير يقوم بدبغ اثني عشر جلداً كانت جميعها في يده، فلما شاهد الحاكم ارتجف جسمه، واهتزت يداه فتمزقت منه - دون ان يشعر - الجلود الثمينة. وقد قاده هذا الخوف وكذا الخسارة التي حاقت به، إلى غضب شديد ورفض بنية رجاء الحاكم وزوجته، واصر على عدم مغادرة

تنفيذ ما يطمعان في تحقيقه ...

ولم يكن امام الحاكم العاقل الا ان يجمع حوالي خمسة آلاف طفل صغير، كانوا جميعاً قد تيتموا بواسطة انياب هذا التنين الشرير، وارسلهم فوراً الى الدباغ ليطلبوا منه بحنجرة انقاذ الارض الروسية من هذا الخطر الداهم ..

ووصل اليتامى الى «نكيتا»، والتمسوا منه — بعد ان ذرفوا الدموع — ان يذهب تواً الى «التنين» المخيف، فلان قلبه الكبير امام عويلهم، وطلب في الحال تجهيز كمية مناسبة من القنب الهندي، ثلثمائة رطل تقريباً، دهنها بالقطران دهنا جيداً، ثم لفها حول جسمه في مهارة ودقة، ليحمي نفسه شر انياب ذلك الوحش، وذهب فوراً وفي جرأة نادرة الى حيث عرينه..

وعندما وصل «نكيتا» الى كهف «التنين»، الذي كان يغلق دائما الابواب عليه، لم يخرج للقائه، فصاح الدباغ،

أخرج لتلقاني في العراء.. والا فسوف أدمر الكهف عليك..

ودون ان ينتظر منه جواباً، اتجه في سرعة الى باب الكهف، وبدأ في تكسيره بقوة وعزم..

وعندما وجد «التنين» نفسه محرجاً، قابه المخرج، يئس، وخرج للقائه — كما قال — في العراء..

ولا نستطيع في الواقع تحديد الوقت الذي استغرقه النضال بينهما وان كنا نقرر ان «التنين» في نهاية الامر جرح جرحاً بليغاً سقط اثره على الارض وهو يصيح في ضعف واستخذاء طالباً الرحمة والمغفرة،

لا تقتلني يا نيكيتا .. فلا احد اقوى مني ومنك في جميع ارجاء العالم .. دعنا اذن نقسم هذه الدنيا الى قسمين، تعيش انت في احداها، واعيش انا في الآخر.

ووافق الدباغ قائلا، لا بأس ... فليكن .. ولكن يجب ان نخطط الحدود قبل اي شيء آخر ..

وصنع «نيكيتا» محراثاً ضخما من الخشب، يزن اكثر من ثلثمائة رطل وربط فيه «التنين» الذي بدأ بنشاط في حفر علامات الحدود ...

واصبحت بعد التقسيم اي الحدود تمر من مدينة «كييف» الى بحر قزوين -

وصاح «التنين» بعد فراغه من هذا العمل حسناً .. لقد قسمنا جميع الارض .. فأجاب نيكيتا،

كلا هذا ما حدث .. ولكن بقي امامنا ان نقسم الماء، خشية ان تدعي يوماً انني استحوذت على حقك فيه ..

ووافقا على ذلك فسبح «التنين» الى عرض البحر، حيث استطاع الدباغ ذبحه بمهارته المعهودة، ثم لم يلبث ان داس على جثته في الماء حتى اختفت.

وهكذا تمت رسالة الدباغ بتحقيق امل الحاكم ورغبات الشعب، وعاد نيكيتا بعد ذلك ليزاول مهنته كما كان دون ان يأخذ نظير عمله العظيم هذا جائزة او اجراً ..

المكتبة العربية

اصدرت «دار الفكر» في مصر كتابا جديداً للكاتب العربي الكبير الاستاذ حسين مروه عنوانه «قضايا ادبية».

وصدور هذا الكتاب في ايامنا الحاضرة من مصر، إنما يخدم فكرة هي جزء من المهام والواجبات الملقاة في الجهاد لتوحيد الامة العربية، وذلك بتقديمنا إلى القراء في مصر إنتاج الادباء العرب من مراكش حتى بغداد. إن تقديم هذا الانتاج الادبي هنا، هو تعبير عن التضامن الحي من اجل إقامة وطننا العربي الموحد، إلى جانب انه إيجاد لفكر موحد على نطاق الشرق العربي كله.

ولكتاب الاستاذ حسين مروه بعد ذلك، قيمته الموضوعية من حيث مادته. وليس المؤلف بحاجة إلى إطراء عمله الفني ولا مقدرته الادبية انه كاتب في الطليعة من كتاب العرب، متسلح بوجهة نظر فلسفية، تسيطر من وراء عمله، على ما يكتب ويحلل وينقد.

وقد قال في كتابه (قضايا ادبية) كلا، في قديم الادب وجديده، كما عقد فصلا من قضية الادب الموجه كتبه في اعقاب مناظرة دارت حول (لمن يكتب الادب؟ للعامة ام للكافة؟) وكان الدكتور طه حسين احد طرفي المناظرة.

كذلك تحدث عن أدب الطبيعة والغزل، وناقش مشكلة الفصحى والعامية في إنشاء القصص، وتكلم عن عمر فاخوري ومذهبه الفكري، ثم عقد ثلاثة فصول من مؤتمر الكتاب السوفييت الذي حضره باسم رابطة الكتاب العرب في لبنان، بسط فيها المسائل التي تصدى المؤتمر لمناقشتها، والنتائج التي انتهى اليها.

والاستاذ حسين مروه يكتب كما يتحدث في وضوح وهدوء وجمال ايقاع، فما تقع العين على أول كلمة في كتابه حتى لا يدعه القارئ دون إنجاز مطالعته.

«عبد الرحمن الخميسي»



حاجة الرؤيا

سيصبح في وسع الانسان أن يرى الاشياء على بعد ميل منه.

سيرى صورة كاملة لكل شيء، الاجزاء .. تكوينها .. لونها .. مكانها كل ما يحيط بها.

فقد يصل علماء البصريات اخيراً إلى انتاج اداة تشبه الكاميرا العادية تستطيع بمجرد النظر خلالها أن ترى الاشياء على بعد ميل كامل منك.

أما كيف تعمل هذه الاداة .. فأمر في منتهى البساطة.

إن بداخلها عدسة قوية تلتقط أضعف الاضواء المنبعثة من الاشياء البعيدة .. وتجمعها كلها في بؤرة صغيرة جداً، فتعكسها هذه البؤرة على «فيلم زنكي» ويعكسها «الفيلم الزنكي» بعد أن يوضح الوانها على العين.

وهناك حاجة إلى «جهاز» يمكن الساسة من الرؤيا ابعد من انوفهم !!



السابق واللاحق !

قالوا لنا : حب الشهادة بالعدو في ساحة حربه .

قالوا لنا هذا الكلام لما وصلت انباء الانهيار العصبي الذي اصاب السيد انطوني إيدن !

فانطوني إيدن ابن بار الامبراطورية العجوز «المدجج بها العداء» حكيما ، فانهارت اعصابه بانهيارها .

ولكن ، من قال إننا شامتون ؟ هل شمتنا بين غوريون ؟

كل ما قلناه ، عندما وصلت انباء الانهيار العصبي ، جاء وذلك ، لوزير الصحة ، ايها «الرفيق» بارزلاي ! هل هذه شماتة يا ترى ؟؟

قفي .. !

كنت لا اصدق عيني عندما رأيت العدد الاخير من المرصاد الماضية . فما زال قلبي بسيطا حتى توهمت ان اصحابها سيعتذرون على عمهم ويوقفونها عن الصدور .

ولكن ، صدقت حكمتنا القديمة ، إذا لم تستح فاصنع ما شئت ، واصدر المرصاد ...

وماذا في العدد الاخيرة من المرصاد ؟ المادة وزيادة . إن المبام ، الشهم الهمام ، الذي لا يعرف الشوفينية ولا شم رائحتها ، لا يزال يرفع علم الاخوة العرب واليهود والمساواة والسلام ، عاليا خفاقا فوق وحل الخيانة المبدئية لقضية الاخوة والسلام ، وفوق مستنقع التأييد المبامي للحرب العدوانية والتوسع واحتلال اراضي الشعوب العربية !

واسمع كيف ، ثم اضحك حتى تترقرق عيناك بالدم .

نشرت المرصاد ، بفاخر حالوتها ، مقاطع من خطاب زعيم المبام مايز يعري في الكنيست الذي أيد فيه الحرب العدوانية وطوك احتلال صحراء سينا وقطاع غزة .

وجاء في هذا الخطاب ، كما نشرته المرصاد ، النضال التالي من اجل «المساواة» للعرب في إسرائيل :

«بضم قطاع غزة إلى الوطن زادت الاقلية العربية في البلاد واضحت تناهز النصف مليون نسمة - الامبراطور مايز يعري يتكلم عن ممتلكاته التي لا تغيب عنها الشمس - لذا علينا أن نقيس هذه الاقلية في بلادنا بنفس القياس الذي نود أن تقيسنا فيه شعوب أخرى - هل تريد ان تحتلكم الشعوب الاخرى كما احتللتم أراضي شعب آخر يا مايز يعري ، يا اشتراكي تألف منه اشتراكية حيث كل لاسم ؟ - فقط إذا عرفنا كيف نزرع في قلوب المواطنين العرب في البلاد الثقة بكيانهم ، بمستقبلهم ، وبشعورهم الانسانية والمدنية - زراءه كر في كفر قاسم عرت وطمت - حينئذ يكون لنا أمل أن نمهد طريقنا إلى قلب الشعوب العربية » ..

لا يا «نصير السلام والاخوة» يا مايز يعري ، لا . هذه فترة مسكنك دابيسا بالجريمة . وان تستطيع الالفاظ المائعة أن تضلل أحداً الآن . الآن فهم الشعب كله طابق «السلام» الذي تتحدث عنه . باحتلالك قطاع غزة نمهد ، لا طريق التفاهم إلى قلوب الشعوب العربية ، بل طريق الرصاص .

إن مايز يعري يتوهم ان قطاع غزة صار في جيبه وما عليه الآن ، في سبيل الاخوة والسلام ، التي تقطر دماً عندما يلوكها المتشدقون في أفواههم ، إلا أن يترحم على أهالي غزة ويطالب لهم الرأفة من بن غوريون وبيغن وأمين صندوق الكيبوتس !

إذن هذه هي «الاخوة والسلام» كما تفهمونها أيها المبامون ، عدوان واحتلال وقتل وتشريد وسرقة ، ثم ، يعيش السلام والاخوة ، يا يعيش ، يا يعيش ...

ولا تستحي المرصاد من نشر هذا كله باللغة العربية وعلى العرب ، اسلم وقاحتكم أيها المرصاديون يكون «صوت بريطانيا» اقلا ذات عفر وحياء .

إلى أعرف المرصاديين العرب يقولون الآن : يا ارض انشقي وابلعيني . ولذلك لن اعرض لهم الآن املا ان

احالة القانون المطارق الخيانة والتجسس

على لجنة الكنيست بمعارضة الشيوعيين فقط

القدس — انهت الكنيست في المناقشة حول مشروع قانون «الخيانة والتجسس» ، واقرت اقتراح وزير القضاء باحالة المشروع على لجنة الكنيست باصوات كل الكتل الحزبية ضد اصوات الكتلة الشيوعية .

ورفض اقتراح الكتلة الشيوعية برد المشروع إلى الحكومة .

واقترحت كتلة المبام احالة المشروع إلى لجنة القوانين وكان هنالك اقتراح آخر باحالة المشروع على لجنة الشؤون الخارجية والامن ، ولكن بعد النقاش قبل اقتراح وزير القضاء باحالة المشروع الى لجنة الكنيست التقرر هي إلى اية لجنة يحال .

اجتماعات شعبية في عيلبون والقدس

الجماهير تستنكر مجزرة كفر قاسم وتطلب محاكمة المسؤولين عنها

عيلبون — في اجتماع شعبي ضخم عقد في ساحة القرية بدعوة من الحزب الشيوعي ، مساء السبت الماضي ، اجمع أهالي عيلبون على استنكار ما حدث في كفر قاسم وعلى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا ، وطالب الاهالي بمحاكمة المسؤولين عن حادث كفر قاسم محاكمة صادقة وعلنية .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب عن مؤامرة الاستعمار العدوانية على حرية الشرق العربي واشراك حكام إسرائيل ، لضرر شعب إسرائيل نفسه ، في هذه المؤامرة .

وبين تصفيق المحتشدين اعلن اميل حبيبي ان شعبنا كله يستنكر العدوان الاستعماري واشتراك حكام إسرائيل فيه ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية حالا إلى خطوط الهدنة .

ودعا الاهالي إلى توحيد صفوفهم في النضال ضد العدوان وصيانة السلام والنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي وصلت في المدة الاخيرة إلى الذروة .

كما انتخب وفد ابجوز رئيس البلدية وحاكم لواء حيفا ليقدم له احتجاج وطلبات الاجتماع .

فرع الحزب الشيوعي في القدس موحد حول لجنة الحزب المركزية

القدس — برز في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي هنا لاعضائه الوحدة الفكرية التامة والتأييد التام لمواقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كما أعرب الاعضاء عن تقديرهم للجنة المركزية على قيادتها الجريئة والوطنية للحزب في الفترة الماضية .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق موشه سنيه عن الوضع السياسي ثم جرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحاضرين .

وبرز في كلمات المشتركين في النقاش الاستنكار الشديد لسياسة الحكومة الحربية وقد اعرب الرفاق عن ضرورة زيادة العمل لتوسيع نشاط الحزب في هذه الايام الحاسمة .

اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عدد كبير من الرفاق والاصدقاء دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى — وقد علق في صدر القاعة صورة الاديب ايليتش لينين مؤسس الدولة السوفياتية ، وشعارات «عاشت الذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» — «ليرجع جيش الدفاع الاسرائيلي إلى حدود الهدنة» — لنتوحد في الاحتجاج على الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد السكان العرب وفي الدفاع عن كياننا وحقوقنا» .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اقترحت رئاسة الاجتماع إرسال رسالة احتجاج إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئاسة الكنيست احتجاجاً على الاعمال البربرية التي ارتكبت ضد سكان كفر قاسم والتي ترتكب ضد أهالي قطاع غزة — وبمحاكمة المسؤولين محاكمة علنية ليتأكد الرأي العام بان العمل يأخذ مجراه — وبان ينسحب الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة وبان يطلق سراح المعتقلين العرب الموقوفين إداريا بدون محاكمة او تهمة .

وقرر الاجتماع إرسال تحية إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على موقفه الجريء في استنكار العدوان على مصر وإرشاده إلى سبيل تجنيب الشعب ويلات الحرب .

الطلب من مجلس الامن منع مجزرة اخرى ضد عرب قطاع غزة

هيئة الامم — بعث مدير مكتب اللاجئين العرب في نيويورك عزت طنوس بمذكرة إلى مجلس الامن يتهم فيها القوات الاسرائيلية باجراء عملية ابادة جماعية ضد اللاجئين :

وطلب طنوس من مجلس الامن اتخاذ الاجراءات السريعة لمنع مذابح اضافية ، وجاء في مذكرته ان ٥٠ لاجئاً قتلوا «بدم بارد» .

وتقول انباء الصحف العربية أن عدد الضحايا يبلغ الالوف من سكان قطاع غزة ورفح .

واستشهد بقول أحد موظفي هيئة الامم الذي قال ان ٥٩ عربياً قد قتلوا في الحوادث الاخيرة .

٥٠ قتيلا في رفح

تل ابيب — اعلن مدير وكالة انترت الدولية توماس جيمسون لمراسلي الصحف الاجنبية ، ان الحوادث التي وقعت في رفح في ١٨/١١/٥٦ قد ذهب ضحيتها ٥٠ قتيلا من اهالي رفح و٢٥ جريحاً على الاقل .

بينما جاء في البيان الرسمي الاسرائيلي انه على اثر رفض اهالي رفح الخروج من بيوتهم للتفتيش - كما ورد في عدد الاتحاد الماضي - قتل وجرح حوالي ٣٠ شخصاً واعتقل عدد آخر .

ولا يزال القلق والذعر الشديدان مستوليين على اهالي رفح في أعقاب هذه الحوادث .

واصدر حاكم غزة العسكري مرسوماً دعا فيه الزوار الاسرائيليين لقطاع غزة اعتبار السكان هناك اعداء وحذر الزوار من الاتصال بهم او محادثتهم او الشراء منهم .

الصحف البريطانية تصف الحوادث

لندن - وتقول وكالة انباء «ستار» ان الصحف البريطانية قد طفحت بتصوير اعتداء الجنود الاسرائيليين على اللاجئين العرب . فقد كتب مراسل جريدة «ديلي اكسبرس» دونالد ثايس لن الجنود الاسرائيليين كانوا يقفزون من سياراتهم للاعتداء على المدنيين

البطالة في البلاد تتفاقم

٢٥٠ في «افكيم» و ٥٠٠ في عسقلان !

بئر السبع — في بلدة افكيم القريبة من هنا ، ٢٥٠ عاملا عاطلا عن العمل . وفي عسقلان ٥٠٠ آخرون . والبطالة في البلاد تتفاقم حتى وصلت - كما تقول احصاءات الحكومة - إلى نحو ١٢ الفاً .

وقد ضاق العاطلون في افكيم ذرعاً بحالتهم السيئة فتظاهروا وسدوا الطريق بين بلدتهم و«اوريم» وجاءت الشرطة إلى المكان . وقد تفرق المتظاهرون بعد أن طالبوا بتوفير العمل لهم .

أما حاضيات العمال في عسقلان فقد حالت دون اخراج الحمضيات من بيارات منطقة عسقلان إلى أمكنة التجميع ، وفقط حينما تدخل مركز الشركات مبيناً خطر إتلاف الحمضيات وافق العمال على ان تجمع الحمضيات التي قطفت أما القطف فيجب أن يتوقف إذا لم تحل قضية الالف

وكانت أجهزة المستعمرات في عسقلان قد اعربت إلى مركز الشركات العاملة في تصدير الحمضيات عن مقاومتها لانقال عزن الالف إذ ان اقالة سيقلق عمالا كثيرين العمل .

وأعلن سكرتير مجلس عمال عسقلان في اجتماع للصحفيين ان عدد العاطلين عن العمل في البلدة يتجاوز ٥٠٠ عامل . واوضح لهم الحالة السيئة التي يتردى فيها هؤلاء العمال . وحذر السكرتير انه إذا لم يوجد حل لهؤلاء العاطلين وإذا لم تنفذ برامج توفر لهم وانيرهم العمل فمن المنتظر أن يصل هذا الرقم إلى ألف عامل .

الاردن يؤيد قبول الصين في هيئة الامم

عمان — اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية الاردنية ان حكومته قد وجهت وفدها في هيئة الامم لتأييد طلب قبول الصين الشعبية .

ويقول هذا المصدر أيضاً ان الهند سوف تطلب قريباً اعادة البحث في اجتماع الجمعية العمومية حول مسألة قبول الصين الشعبية عضواً في هيئة الامم المتحدة .

حكومة لبنان الجديدة لا تتجاوب مع النضال ضد المستعمرين

لن يكتب لها البقاء الا اذا قطعت العلاقات مع فرنسا وبريطانيا

بيروت — الرأي السائد هنا هو ان حكومة سامي الصلح الجديدة لا تتجاوب مع النضال القائم في لبنان والبلاد العربية ضد المستعمرين ومن أجل الاستقلال القومي . والدلائل تشير ان هذه الحكومة لن يكتب لها البقاء ، إذا هي حاولت تجاهل التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكان ممثلو الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية قد عقدوا في بيت الزعيم حسين العويني اجتماعاً قرروا فيه عدم تأييد أي حكومة إلا إذا بنت سياستها على الاسس التي بسببها استقالت حكومة عبد الله اليافي . وعلى أثر اعلان تأليف حكومة سامي الصلح الجديدة عقد ممثلو هذه الاحزاب والهيئات اجتماعا ثانياً قررت فيه تأجيل اعلان موقفها من حكومة الصلح إلى ان تتقدم ببرنامجها الوزاري .

ومعروف ان حكومة عبد الله اليافي استقالت بسبب رفض رئيس الجمهورية كميل شمعون طلب الحكومة والشعب قطع العلاقات بين لبنان وفرنسا وبريطانيا مثل الاقطار العربية الاخرى .

والانباء التي اوردتها وكالة الشرق الاوسط تفيد ان حكومة الصلح لن تحظى بتأييد مجلس النواب إلا إذا قطعت العلاقات مع فرنسا وبريطانيا .

ضرائب الحرب لا تدخل في حساب جدول الغلاء

تل ابيب — فرضت الحكومة ضريبة ٢٠ بروطة على كل ليتر من البنزين ، وهذه خطوة اولى في سبيل فرض سلسلة من الضرائب الاخرى لجمع اكثر من ١٥ مليون ليرا لتسديد نفقات الحرب .

ومن الضرائب الجديدة التي ستفرض طابع بعشرين بروطة يلصق على كل رسالة بالاضافة إلى رسوم البريد العادية .

ضريبة على السفر في الباصات وزيادة أجرة السفر فيها .

ضريبة ٢٥ بالمئة على أجور السفر إلى خارج البلاد .

مضاعفة ضريبة الدفع على التلفونات .

زيادة طوابع الدخل ٦٠ بالمئة ولوق هذا كله ستعلن الحكومة عن قرض قدره ٤٠ مليون ليرا .

وستزداد رسوم البريد على الرسائل والبطاقات والمطبوعات وغيرها بنحو ٢٠ بالمئة .

وهذه الضرائب كلها وزيادة الاسعار والرسوم لن تدخل في حساب جدول الغلاء .

مانشستر غارديان :

الطيارون الفرنسيون اشتركوا في غزو صحراء سينا

لندن — نشرت جريدة «مانشستر غارديان» رسالة لمراسلها الخاص في الشرق الاوسط ، جيمس موريس ، قال فيها انه تمكن بتحقيق وجمع براهين في قبرص على اشتراك طيارين فرنسيين في الاعمال العسكرية في سينا .

وقال المراسل في رسالته ان الرقابة الاسرائيلية قد منعت إذاعة هذه الحقائق وان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشه ديان قد كذبها في اجتماع صحفي . ولكن ليس هنالك اي شك على الاطلاق في ان طيارين فرنسيين قد اشتركوا في معركة سينا .

ويذكر المراسل انه قد تحدث مع طيار فرنسي في ملابسه العسكرية فأخبره عن اشتراكه في المعركة .

وقال المراسل : «من المعروف للجميع ان فرنسا قد زودت إسرائيل بعدد من طيارات «ميستير» اكبر بكثير من العدد الذي أعلن عنه رسمياً ، ويبدو ان هذه الطائرات قد أعطيت لاسرائيل شكلياً وقد استعملها في الواقع الطيارون الفرنسيون أنفسهم في المعركة .

ونشرت جريدة «نيو ستيتسمان اند نيشن» مقالا جاء فيه ان مراسل هذه الجريدة في تل أبيب قد قابل بعض ضباط الطيران الفرنسيين الذين اشتركوا مع القوات الاسرائيلية في سينا واستعملوا ٣٦ طائرة نفاثة من طراز «ميستير» ارسلت إلى إسرائيل يوم بدء العمليات .

ويذكر المراسل ان في مطار اللد طيارات نقل عسكرية فرنسية ، وهنالك عدد كبير من الضباط الفرنسيين في تل أبيب والقدس .

وذكرت «المانشستر غارديان» ان القوات الفرنسية والاسرائيلية قد استعملت قنابل «النابالم» المحرقة في معركة سينا .

تقليص استهلاك النفط في البلاد

القدس — اعلن وزير التجارة والصناعة ، سفير ، في اللجنة الاقتصادية البرلمانية ان هناك صعوبات خطيرة في تلبية حاجات النفط للمرافق في البلاد . وذكر الوزير ان الصعوبة تتمكن في امكانية الحصول على النفط في السوق العالمية . وذكر الوزير أيضاً ان غلاء قد طرأ على نفقات النقل بسبب توقف الملاحة في قناة السويس في أعقاب العدوان على مصر .

ونتيجة لهذه الصعوبات وصعوبات الحصول على حاملات النفط سيجري تقليص في استهلاك النفط في البلاد .

وتجري في الاوساط الحكومية المختصة ابحاث حول تقليص استهلاك النفط خشية ما يخطر من فقدان هذه المادة الحيوية . وضمن هذه الابحاث يجري تفكير في تحديد النقل وتشغيل بعض المصانع ليلا فقط .

ارتفاع في اجور السفر واسعار البنزين وطوابع البريد

القدس — في نطاق سد النفقات الحربية قررت الحكومة زيادة سعر البنزين بنسبة ٩٠ بروطة لكل لتر . وقد قررت اعطاء هبة من وزارة المالية الى شركات المواصلات .

وسترتفع اجور المكالمات التلفونية ١٥ بالمئة تدرج في ضريبة الفقاع كما ستزداد اثمان طوابع الإرساليات مما يدخل الى صندوق الحكومة نحو مليون ليرة . كما سترتفع أجور السفر في الباصات بنسبة ١٠ إلى ١٥ بالمئة مما هي عليه اليوم .

ولن تدرج هذه الزيادة في حساب جدول الغلاء .

وعلم ان هناك اقتراحات تهدف إلى زيادة القرض الالزامي من ٢٥-٥٠ مليون ليرة .

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي				الموجة
٦٫٤٥	—	٧٫١٥	صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١٫٣٠	—	١٢	ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢٫٣٠	—	٣	بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥٫٣٠	—	٦	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧٫٣٠	—	٨	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨
٨٫٣٠	—	٩٫٣٠	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨

[redacted] (بقية)

ويذكر شعبنا ، خصوصاً اليوم ، ابناءه الشيوعيين ، الذين ارشدوه دائماً الى طريق النضال ، وحذروه من اوهام الاستكانة ، ومن اعوان الظالم بائعة مصالح شعبهم بفتات المائدة . لقد قلنا لشعبنا ولا نزال نقول له ، ان التضامن اليهودي - العربي ، الذي يقوده الحزب الشيوعي ويمتن اواصره ، هو مفتاح الخلاص للعرب واليهود على السواء .

وشعبنا يدرك هذه الحقيقة الآن اكثر من اي وقت مضى ، لانه يرى ان الاخطار الجدية تهدده بالضبط عندما تهددت ايضاً ، وفي الاساس ، كل الشعب اليهودي في إسرائيل . إن حكومة حادث كفر قاسم الدير ياسيني قادت شعبها الى مشارف كارثة عميقة !

ولكن الكارثة لم تقم . إن الحساب ، الذي ابتدأ في ٢٩ أكتوبر بحادث كفر قاسم الدير ياسيني وبالهجوم على صحراء سينا ، ظهر انه حساب خاطيء من اساسه . لقد كان الحساب هجوماً خاطفاً على مصر والشعوب العربية تختم بعده حامات الشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها ، واستقلالها وما حدث في كفر قاسم كان رقماً واحداً فقط في هذا الحساب العام .

اصحاب هذا الحساب «العباقرة» استقطوا من حسابهم «اشياء بسيطة» ، الرأي العام العالمي ، تضامن شعوب العالم المحبة للسلام مع مصر ضد العدوان ، استقطوا من حسابهم ذلك «الشيء البسيط» الذي اسمه العالم الاشتراكي ، قلعة السلام والحرية التي ارتفعت من الاتحاد السوفياتي ، ومقاومة شعب بور سعيد .

اما الشعب ، شعبنا وكل الشعوب الذي ادخل في حسابه دائماً هذه «الاشياء البسيطة» ، واستلهم منها القوة في نضاله من اجل حقوقه المسلوبة ، وادرك دائماً انه يحق هذه «الاشياء البسيطة» لم يعد الحق الى جانبه فقط بل القوة ايضاً ... اما الشعب فلم يخطيء في حسابه ، والجريمة الشنعاء التي اصابت المعتدين وسياستهم ، وكشفت عن عوراتهم وتركتهم في حيص بيص ، هذه الجريمة الشنعاء التي اصابت العدوان والذين قاسوا بكل «راس مالهم» على العدوان ، قد اكدت للشعب الآن ، اكثر من اي وقت مضى ، صحة حساب الشعب . ان الشعب هو الذي خرج من الامتحان ظافراً وهما اعداؤه — من «ابطال» حادثة كفر قاسم حتى قتلة النساء والاطفال في بور سعيد — لئن لم يطلبوا من اللاسهم اليوم ستصلهم «ورقة الحجر» غداً ...

لا ، ليس وضع الجماهير العربية في بلادنا هو الوضع اليائس . إنما ميئوس منه حقاً هو وضع هؤلاء الذين تعلقوا بذنب «الاخ الاكبر» — البريطاني — والفرنسي — امام اجبروا اليوم مثل «مصيبة الثور» ...

فاذا كسبوا غير «سواد الوجه» والفضيحة التامة ونقمة الامهات ؟ صار البوليس يخاف من شعار يكتب على الجدران . هل هذا يدل على القوة أم على الافلاس ، عندما تقوم حكومة باعتقال المواطنين بالجملة ، دون محاكمة ، قل ، هذه حكومة صارت تخاف من خيالها .

إن الجماهير العربية ، امام الاخطار التي تهددتها في المدة الاخيرة ، تسأل بحق ، ما العمل ؟

العمل ، بل مفتاح كل عمل ، هو النضال لازالة الاسباب التي ادت إلى هذه الاخطار ، تشديد النضال ، مع كل قوى السلام الحقيقية في إسرائيل ، للخلاص من سياسة الحرب والعدوان ، من سياسة التوسع والسير في ركاب الاستعمار . العمل هو ان نقف كلنا وبكل قوانا ، ارفعوا ايديكم عن مصر ، لتنسحب القوات الاسرائيلية ، حالا ، إلى خطوط الهدنة ، لتتوقف سياسة التوسع والاحتلال التي سممت الاخلاق وقادت إلى حادث كفر قاسم الدير ياسيني !

العمل هو أن يرتفع صوت الجماهير العربية ، موحداً لوضع توجيه ، في شجب ما حدث في كفر قاسم ، في المطالبة بمحاكمة المجرمين محاكمة علنية ، في التضامن مع المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم حالا وبايقاف اعمال الاعتقال واللاحقة .

العمل هو أن يعمر كل انسان بمسؤولياته ، خصوصاً اصحاب المسؤوليات العامة ، البلديات والمجالس المحلية واعضاء الكنيست ورجال الدين والمخاتير والنوادي ، وان يشترك هؤلاء جميعاً مع شعبهم في شجب العدوان والاضطهاد القومي واسماع الرأي العام حقائق ما جرى وما يجري بكل قسوتها .

ولنذكر دائماً ان الحكومة حاولت جهودها إخفاء ما جرى في كفر قاسم عن الرأي العام لخوفها من الرأي العام ، فلنوصل اليه الحقائق ولنضعه أمام واجباته .

إن القوى الدمقراطية في إسرائيل والقوى الدمقراطية في العالم ، هذه القوى التي لجمت العدوان الاستعماري واضطرت المستعمرين «الجبابرة» إلى النكوص على أعقابهم خاسرين ، إن القوى الدمقراطية معنا في نضالنا العادل ضد الاضطهاد القومي واعمال الاضطهاد الاجرامية . بلى ، لم يعد الحق فقط إلى جانب الشعوب بل القوة أيضاً .

وإلى اهالي كفر قاسم ، المنكوبين ، نقول ، انتم أيضاً ، مثل اهالي بور سعيد ، ضحية العدوان الاستعماري على حرية شعوب الشرق - وتلك القوى العالمية الجبارة ، التي وقفت مع بور سعيد ، تقف معكم انتم أيضاً .

ولن تذهب هذه الضحايا سدى ، إنها تطهر شرقنا من قاذورات الاستعمار واعوانه لتنشيء شرق الشعوب ، غدنا الباسم ، غد العمال والفلاحين الراجعين إلى بيوتهم ، لا على الحلات ، بل على الزغاريد والقبلات !

القضايا التي منعت الكنيست بحثها

القدس — مراسل الاتحاد — طالبت الكتلة الشيوعية من رآسة الكنيست وضع الاقتراحات التالية على جدول الابحاث .

١ — حوادث القتل الجماعي في كفر قاسم وقرى المثلث الاخرى .

٢ — المعلومات عن القتل الجماهيري في قطاع غزة .

٣ — الاعتقالات الادارية بين السكان العرب .

٤ — تصويت وفد إسرائيل في هيئة الامم ضد شعوب آسيا . فكما هو معلوم صوت وفد إسرائيل في الجلسة العامة لهيئة الامم ضد قبول الصين الشعبية عضواً في الامم المتحدة ، وضد طلب اندونيسيا لتحرير «جوانيا» الجديدة من السيطرة الاجنبية وضمها لاندونيسيا .

وقد رفضت رآسة الكنيست وضع هذه الاقتراحات على جدول أبحاث الكنيست بمختلف الحجج مثل الزعم ان وزير الدفاع متعكر المزاج ، وان وزيرة الخارجية موجودة في هيئة الامم .

يقولوا لغريبهم وفي أسرع وقت ، ولما شربناها ودب دبيبها
إلى موضع الاسرار قلنا لها ، قفي !

(جهينة)

في العالم العربي

تآمر حلف بغداد

اجتماع المتحالفين في حلف بغداد ـ رؤساء وزراء الباكستان وتركيا والعراق ومندوب ايران ومعهم رئيس جمهورية الباكستان لم يأته بعد.

ولكن هذا الاجتماع توقف حتى يعود اسكندر ميرزا رئيس جمهورية الباكستان من زيارته إلى العربية السعودية وحتى يعود سهروردي رئيس وزراء الباكستان من زيارته إلى لبنان.

ويبدو من الانباء ان المجتمعين في بغداد يواصلون المؤامرة الاستعمارية التي احبطت اثناء اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية. فانذاك حاول حكام العراق ولبنان فصم التضامن العربي المعادي الاستعمار.

وليس ادل على تآمر المجتمعين في بغداد من سياسة العراق الحالية. فقد دأب رجال الحكومة العراقية على استفزاز مصر وسوريا والكيد لهما وليس ادل على هذا من تصريحات وزير الخارجية العراقي باش اعيان الذي اذاعته اذاعة «صوت بريطانيا» وهو هجوم سافر على مصر وسوريا.

ويبدو ان رفض جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية زيارة سهراوردي رئيس وزراء الباكستان يشير الى يقظة مصر من تآمر اعضاء حلف بغداد ونشاطهم التخريبي في الاقطار العربية لقد جاء الرفض المصري للزيارة الباكستانية صفعة لهذه المؤامرات.

وخطورة نشاط دول حلف بغداد المعادي للكفاح العربي التحرري دفعت الاردن لان يطالب جلاء القوات العراقية التي دخلت الاردن وعسكرت على اراضيها.

ان خطة الاستعمار البريطاني الآن، بعد هزيمته العسكرية في مصر، ان يحاول نسف الكفاح العربي المعادي للاستعمار من الداخل. واعوانه في العراق ولبنان وفي حلف بغداد يعملون الان على تنفيذ هذه الخطة.

وقد كانت الشائعات حول خطر انقلاب في سوريا (كذا) من وحي الاستعمار البريطاني الذي يريد زعزعة ثقة الشعوب العربية بقوة التعاون العربي وصدق سياسة الحياد والتطور المستقل.

«امود» تستنكر التقتيل الاجرامي في القرى العربية

القدس — قرر مجلس جمعية «امود» استنكار الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في القرى العربية، والمطالبة بتقديم كل المسؤولين عن هذه الاعمال إلى المحاكمة.

ودعا المجلس الحكومة إلى الانصياع لقرارات الامم المتحدة كخطوة اولى في سبيل إزالة العثرات من طريق السلام في هذه المنطقة.

وقد جاء في قرار المجلس ان المجلس قد سمع بعجب وسخط ما جرى في كفر قاسم ووادي عارة ومواطن عربية أخرى حيث قتل رجال «حرس الحدود» عدداً كبيراً من المواطنين. ولقد قرر المجلس استنكار هذه الاعمال والتقدم إلى الحكومة بالمطالب التالية:

أ — ان يقدم حالا إلى المحاكمة كل المسؤولين عن هذا العمل. فلا يمكن الاكتفاء باتهام قائد محلي ما، بل ينبغي ان يحاكم كل المسؤولين من مختلف الرتب ومن كل الاماكن.

ب — إعلان نتائج المحاكمة.

ج — دفع تعويضات تامة لعائلات القتلى وفقاً للقواعد المنتهجة لدى المواطنين اليهود.

وفيما يتعلق بالوضع السياسي يرى المجلس باسف وقلق تورط إسرائيل في الحلف مع طلاب السيطرة على الاقطار الاجنبية الذين يقاومون استقلال الشعوب، وبهذا مكنت من اتهامها بانها اداة في أيدي هؤلاء. إن بريطانيا وفرنسا لا يهمهما من الخروج من هذه المنطقة انتصاراً أو قسراً، أما نحن فان بيتنا وكل آمالنا هنا، وكل عمل متهور مغامر من شأنه أن يجلب كارثة علينا لدى الاجيال.

الحزب الشيوعي يطالب بتصفية المعابر وضمان السكن الدائم والعمل لسكانها

القدس — قبل أسابيع قليلة اعلن وزير المالية ان المعابر لن تصفى هذه السنة بسبب ازدياد النفقات العسكرية. وهذا يدل ان السياسة العسكرية تحول دون تلبية المطالب الاولية العادلة لسكان المعابر.

هذا ما اعلنته النائبة الشيوعية استر فلنسكا حينما اقترحت ان تدرج الكنيست في جدول اعمالها قضية المعابر حيال اقتراب شهور المطر، والعمل على تصفية هذه المعابر وضمان السكن الدائم والعمل لنحو ٧٠ ألف شخص يقطنون فيها.

وبينت الرفيقة فلنسكا انه على الرغم من ان الناطق بلسان الوكالة اليهودية أعلن ان عدد سكان المعابر يقرب من ٤٠ ألفاً، فان احصاءات العاملين في الشؤون الاجتماعية يعلنون ان هذا الرقم يصل إلى ٧٠ الفاً.

وعرضت النائبة الشيوعية مآسي سكان المعابر واتخذت مثلا لذلك من معبرة تلبيوت حيث يقيم السكان في أوضاع مزرية منذ نحو ٦ سنوات.

والبطالة منتشرة ومن يعمل لا يحرز أكثر من ٧٠ ليرة في الشهر.

وعلى الرغم من الحقائق التي ذكرتها النائبة الشيوعية من اوضاع السكان القاسية في المعابر، وعلى الرغم من اقتراب اشهر المطر، فقد طلب وزير العمل حذف الموضوع من جدول البحث متبجحاً بان الحكومة خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد أقامت ١١ الف وحدة سكن وان ألفي وحدة سكن ستسلم إلى سكان المعابر خلال ١٩٥٧.

وباصوات المباي والصهيونيين العموميين والحيروت وضد اصوات الكتلة الشيوعية وامتناع ايرم (من احدوت هعبودا) والمتدينين حذف الموضوع من جدول ابحاث الكنيست.

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمره

تل أبيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي لارسال وفد عنها إلى مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي. والبرقية موقعة من سكرتير الحزب العام، بالميرو توليالي.

وهذا هو المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي وسيعقد في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة في مدينة ليفورنو.

وبحث المؤتمر في الطريق الايطالية للاشتراكية، ويقدم المحاضرة السكرتير العام بالميرو توليالي، وفي تعديل الدستور وانتخاب اجهزة الحزب المركزية.

احد ضحايا العدوان الوحشي على كفر قاسم

اسماعيل عقاب بدير احد ضحايا مجزرة كفر قاسم التي وقعت في ٥٦/١٠/٢٩ أصيب رجله برصاص «حرس الحدود» وقد نجح في الهرب إلى كرم زيتون وتسلق على شجرة طالباً للنجاة وبقي على الشجرة من يوم الاثنين بعد الظهر في ١٠/٢٩ حتى يوم الاربعاء بعد الظهر في ١٠/٣٠ إلى أن عثر عليه أحد المارة لاول مرة بعد اصابته ونقله إلى المستشفى حيث قطعت رجله بسبب «الغرغرينا».

ميكونيس يتحدث عن واجب الشبيبة الاسرائيلية

تل ابيب — في اجتماع الشبيبة هنا قال الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي إن الواجب الوطني الملقى على عاتق الشبيبة الاسرائيلية هو أن لا تسمح لاسرائيل بالانجرار في ذيل قوى الظلام والعدوان العالمية على حساب دماء أبنائنا وتعريض مدننا وقرانا للخطر، الامر الذي يعرض للخطر مستقبلنا القومي.

إن الواجب هو النضال من أجل تصفية النتائج القاسية الناجمة عن غزو الجيش الاسرائيلي للاراضي المصرية، والعودة إلى خطوط الهدنة، والانسحاب من المؤامرة الاجرامية مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، النضال من أجل إسقاط حكومة الحرب التي يرئسها بن غوريون، ومن أجل إقامة حكومة سلام واستقلال قومي، تعمل وفقاً لمصالح إسرائيل القومية وتعيد لنا كرامتنا القومية في العالم التي داستها ودنستها الاوساط العسكرية الاسرائيلية.

في مكانين مختلفين وفي اوضاع مختلفة قد ظهر للعالم كله ما تحتفظ به ايامنا وهو انه ليس في الامكان اعادة الرأسمالية (في هنغاريا) وليس في الامكان اعادة الاستعمار (في مصر) ان قوى السلام، قوى الشعوب، قوى التقدم، هي القوى اكبر كثيراً من قوى الحرب والرجعية الاستعمارية.

واتخذ المجتمعون قراراً بالاحتجاج على اعمال الاضطهاد التي ترتكب ضد السكان العرب في المثلث وفي غزة.

وظهر في الاجتماع التأييد لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام واستقلال اسرائيل، والتقدير للجنة الحزب المركزية وللكتلة الشيوعية في الكنيست ولجريدة «قول هعام» لنضالهم ضد العدوان الاجرامي في خدمة الاستعمار، ومن أجل السلام والاستقلال.

المقاتلات الفرنسية

للدفاع عن تل ابيب!

لندن ـ اعلن مراسل مانشستر غارديان ان مصدراً اسرائيلياً مسؤولا قال له ان سرب الطائرات المقاتلة الذي وصل إلى إسرائيل قبل بدء معركة سينا اوكلت له مهمة الدفاع عن تل أبيب فقط ضد الغارات المصرية وكانت الجريدة ذكرت عن اشتراك الطائرات الفرنسية في القتال ضد المصريين في معركة سينا.

وانكر ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية بشدة اشتراك الطيارين والطائرات الفرنسية في معركة سينا.

واضاف يقول، «ولكن ربما اشترك في معارك سينا طيارون فرنسيون سابقون من الذين آثروا السفر إلى إسرائيل والعيش فيها منذ عدة سنين وانضموا إلى سلاح الطيران الاسرائيلي. وهؤلاء الفرنسيون غير تابعين الآن إلى القوات الفرنسية المسلحة»...

ارقام عن جريمة الاستعمار الكبرى في بور سعيد

من مكتب الاتحاد

تبين الان، مما نشرته الصحف البريطانية والامريكية وما اذيع من محطات الاذاعة المختلفة، ان جريمة الاستعمار الوحشية في بور سعيد كانت اوسع مدى مما تصور كثيرون.

ففي يوم الهجوم الاستعماري العام على بور سعيد قامت قاذفات القنابل البريطانية والفرنسية بحملة غارة جوية وحشية على المدينة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ الف نسمة. وفي الوقت نفسه كانت البوارج البريطانية والفرنسية تضرب المدينة من البحر.

وكان انزال القوات الاستعمارية بالباراشوت من الطيارات يجري على الشكل التالي، كانت تقوم ٣٠٠ طيارة من طيارات الانزال بالاغارة على بور سعيد دفعة واحدة، وتنزل كل طيارة خمسين جندياً بعتادهم الكاملة دفعة واحدة.

وهم هنا دافع سكان بور سعيد مع قواتهم المسلحة دفاعاً بطولياً عن مدينتهم وانزلوا بالمعتدين البرابرة أفدح الخسائر، فلم يتمكن المعتدون حتى من استكمال احتلال بور سعيد. وبالطبع عجزوا من تنفيذ خططهم العسكرية التي استهدفت احتلال جميع مدن القناة.

والمعلومات المتوفرة تفيد ان المعتدين البريطانيين والفرنسيين تكبدوا في معركة بور سعيد وحدها ١٤ الف إصابة بين قتيل وجريح. بينما كانت الخسائر بين اهالي بور سعيد، واكثرهم من المدنيين حوالي ١٦ الف بين قتيل وجريح.

وقد هدم المستعمرون البرابرة مدينة بور سعيد بمساكنها ومستشفياتها والجوامع والكنائس والمدارس فيها على السكان من نساء واطفال ومرضى وعجزة.

لن تستطيع الانسانية أن تنسى أبداً جريمة المستعمرين البربرية في بور سعيد.

مظاهرات صاخبة في العراق

جرح ٥٠ شرطياً وعدد كبير من المتظاهرين

بغداد — تظاهرت هنا وفي مدن العراق الرئيسية جموع الطلاب وجماهير الشعب تهتف بسقوط حكومة السفاح نوري السعيد وبترك حلف بغداد العدواني وبالغاء المعاهدة مع بريطانيا وقطع العلاقات معها ومع فرنسا والوقوف مع الشعب المصري والشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار.

وواجهت الشرطة المتظاهرين في بغداد ونشبت معركة استخدم فيها المتظاهرون الحجارة. وجرح ٥٠ شرطياً (وفقاً لاذاعة لندن) ومتظاهرون عديدون كما اعتقل آخرون.

وسارعت حكومة الجلاد السعيد، التي ترتجف فرقاً من هبة الشعب العراقي، إلى إصدار امر باغلاق المدارس والجامعات حتى إشعار آخر وبفرض الاحكام العسكرية في البلاد. كما اصدرت امراً بحظر التجول في منطقة آبار النفط على اي مواطن.

ويقول المراقبون السياسيون أن ايام حكومة السفاح نوري السعيد معدودة وان موجة كفاح الشعب العراقي اخذت في التعاظم والاشتداد ضد الاستعمار ومأجوره الحقير.

فرض تقنين البترول في اوروبا الغربية وتفاقم ازمتها الاقتصادية الصناعية

لندن — تجتاح أوروبا الغربية ازمة اقتصادية شديدة من جراء عرقلة نقل البترول الى اقطارها الامر الذي نجم عن العدوان الثلاثي على مصر وسد قناة السويس وتوقف الملاحة فيها.

والازمة تتفاقم مع مرور الايام وهبوط احتياط البترول في تلك الاقطار وتأثير هذا الهبوط على الصناعة.

وقد اعلن وزير الوقود البريطاني اوبري جونز ان تقنين البترول سيبدأ مفعوله ابتداء من ١٧ كانون الاول القادم وذكر ان تزويد بريطانيا من بترول الشرق الاوسط انخفض ٤٠ بالمئة.

وفي فرنسا سيفرض التقنين على البترول قبل نهاية الشهر لان استهلاك المخزون من البترول يجري بسرعة وينخفض الاحتياطي انخفاضاً خطيراً.

وقد منعت حكومة هولندا سير السيارات يوم الاحد للاقتصاد في استهلاك البترول كما اعلنت شركة هولندا للبترول انها ستخفض تزويدها للبترول بـ ١٠ بالمئة. أما بترول الوقود في هولندا فقد خفض عشرة بالمئة.

وفي المانيا الغربية أعلن وزير الاقتصاد لودفيغ ارهارد أن حكومته ستحدد استهلاك بترول السيارات ووقود الديزل.

ومنعت حكومة البلجيك استهلاك البترول أيام الآحاد كما فرضت الحكومة التركية نظام التقنين على البترول.

وتحاول اقطار اوروبا الغربية تأمين حاجاتها من النفط والوقود البترولية من الولايات المتحدة ولكن الصحافة الامريكية تشيع أن حكومة الولايات المتحدة سوف لا تزود اوروبا بالبترول مالم تنسحب بريطانيا وفرنسا من الاراضي المصرية (بور سعيد).

وفي نبأ لليونايتدبرس أن الولايات المتحدة تدرس مشكلة تزويد أوروبا بالبترول لسد النقص الناجم عن سد قناة السويس وتوقف الملاحة فيها.

ويضيف مراسل اليونايتدبرس ان الحكومة الامريكية لم تتخذ أي إجراء لمواجهة وضع الطوارئ في اوروبا.

ولكنه يستطرد ويكشف عن خداع السياسة الامريكية التي تتظاهر في الضغط الشكلي على بريطانيا وفرنسا فيعلن أن بعض شركات البترول الخاصة الامريكية بدأت تزود اوروبا بالبترول مع انها لن تسد النقص تماماً.

سوريا تحذر (بقية)

ان الطائرات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية دأبت على خرق الجو السوري (ذكر راديو دمشق أن ٢١ خرقاً جوياً جرى منذ بداية العدوان على مصر) وان الطائرات السورية قد اسقطت طائرتين بريطانيتين اثناء هذا الخرق لجوها، واستخلص من هذه الاعمال نوايا عدوانية تبيتها القوى البريطانية الفرنسية الاسرائيلية.

تاس تذكر الحشود

وكانت وكالة تاس السوفياتية قد ذكرت أن إسرائيل تحشد قواتها المسلحة على خطوط الهدنة السورية الاسرائيلية وتساندها القوات البريطانية والفرنسية.

تصريحات مندوب سوريا

وقد سأل الصحفيون بعد هذا التحذير مندوب سوريا فيما إذا كان هذا التنبيه تمهيداً لوصول الطائرات السوفياتية إلى سوريا فأجاب المندوب السوري فريد زين الدين إذا كان قطر من الاقطار في حالة دفاع مشروع فعلى كل اعضاء هيئة الامم المتحدة مساعدته على رد العدوان.

نفي عام

وحيال إذاعة التحذير السوري نفى ناطق بريطاني وجود قوات بريطانية في إسرائيل كما نفى ناطق بلسان وزارة خارجية إسرائيل وجود حشود على الحدود السورية وقال ان الخبر من نوع حرب الاعصاب.

وقد أصدر ناطق فرنسي في هيئة الامم المتحدة بياناً نفى وجود قوات فرنسية محتشدة في إسرائيل.

البرلمان الاردني (بقية)

الغاء المعاهدة الاستعمارية.

اجتماع سري للبرلمان

وعقد البرلمان الاردني اجتماعا سرياً تكلم فيه رئيس الحكومة عن الوضع السياسي. وقال راديو عمان ان النقاش الذي جرى في هذا الاجتماع دل ان النواب جميعهم ملتفون حول الحكومة في هذا الشأن.

وبالغاء المعاهدة تلغى ايضاً «المساعدة» البريطانية. ويذكر القراء ان مصر وسوريا والسعودية كانت قد اقترحت تقديم قيمة هذه المساعدة إلى الاردن. وتجري الآن ابحاث لترتيب أمر تقديم هذه المساعدة إلى الاردن سريعاً.

لنرفع صوتنا [بقية]

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن سخطه واشمئزازه من هذه الفظائع التي ترتكب في المثلث وفي قطاع غزة، ويدعو كل سكان اسرائيل الذين يعز عليهم مصير الشعب والوطن، وكل انسان ذي ضمير، ان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على هذه الاعمال. فليقدم الى المحاكمة علنية كل القتلة والمسؤولين عنهم مهما يكن مركزهم في الحكومة.

من اجل كرامة اسرائيل وامنها، ومن اجل منع الكارثة عن اسرائيل، ليقف العدوان والكبت القومي!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٥٦/١١/٢٠

اهالي كفر قاسم (بقية)

فقر وتوفيق طوبي السكان عن اسف الحزب الشيوعي الذي حذر دائماً من نتائج سياسة الكبت القومي.

إن ضحايا كفر قاسم هم ضحايا هجوم المستعمرين ومؤامراتهم الاجرامي على الشعوب العربية، إنهم ضحايا سياسة الكبت القومي. وليس بعيداً ذلك اليوم الذي يعيش فيه اليهود والعرب معاً في سلام واخوة.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل طلاب السلام واخوة الشعوب سيبذلون كل ما في وسعهم لكي يطلع الجمهور على ما جرى ولتجنيد الرأي العام.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في بلدية شفاعمرو ادراج قضية هذا العدوان على جدول ابحاث المجلس البلدي الاحتجاج على هذه الجريمة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الجمعية العامة تبحث شؤون الشرق الاوسط [بقية]

تقريره قد الح على الجمعية العامة ان تبحث المسائل التي اثارها لاهميتها.

وقد اعلن هامرشولد في تقريره ان مصر وافقت على ان تعمل قوة الطوارئ الدولية على اراضيها وطالب من الجمعية العامة تخويله صلاحيات واسعة لمفاوضة مصر على واجبات قوة الطوارئ الدولية ومراكز احتشادها.

ويعلن هامرشولد ان مصر طلبت معونة هيئة الامم المتحدة في إزالة العراقيل التي تمنع حرية الملاحة في قناة السويس وانه اتصل ببعض الشركات الدنماركية والهولندية لتقوم بهذا العمل. وقد قبل هامرشولد وجهة النظر المصرية القائلة ان ازالة العراقيل في القناة سوف لا تبدأ قبل انسحاب القوات المعتدية البريطانية الفرنسية الاسرائيلية من منطقة القناة.

ولم يذكر هامرشولد في تقريره الثاني موعد انسحاب القوات المعتدية من الاراضي المصرية اثر دخول قوات الطوارئ الدولية على الاراضي المصرية.

ولكن الاوساط الوثيقة بهامرشولد قد اذاعت ان السكرتير العام قد بعث الى الدول المعتدية — بريطانيا وفرنسا واسرائيل اسئلة لتوضيح موقفها:

● الى اي مدى تم الانسحاب من مصر.

● ما هي برامج الانسحاب

● لماذا لم يبدأ الانسحاب طبقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة حول ايقاف اطلاق النار واتمام الانسحاب من مصر.

● ما هو رأي الدول الثلاث حول وضع تطبيق قرار ايقاف اطلاق النار.

وقد اعلن وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا على اثر اطلاعهما على تقريري هامرشولد انهما غير راضيين على ما جاء في هذين التقريرين. وقد بدأت الصحف الغربية من الحكومتين تحمل على هامرشولد وتصفه بالتواطؤ بلسان الحكومة المصرية ومنها من وصف موافقة هامرشولد على وجهة النظر المصرية بشأن الانسحاب تمهيداً لتنفيذ تأميم قناة السويس، بالاستسلام.

ويبدو ان موقف هامرشولد وتقريريه قد أزعج الدول المعتدية بريطانيا وفرنسا وإسرائيل التي تحاول عرقلة الانسحاب من الاراضي المصرية وتأخير هذا الانسحاب لمواصلة مؤامراتهم. والواقع يدل على ان هامرشولد يحاول تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة وفي تنفيذه هذه القرارات لم يخدم المساعدة التي ترغبها هذه الدول المعتدية التي عزمت حتى الان وتريد أن تحول الهزيمة الى نصر !!!

ومن الواضح ان تقريري هامرشولد سيفضحان محاولة الدول المعتدية ويكشفان عن تآمرها على سيادة مصر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

يعقد اجتماعاً يوم السبت ٥٦/١١/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر

الموضوع:

الوضع السياسي في الشرق الاوسط

المتكلم إميل حبيبي

عضو الكنيست

٢٢ دولة آسيوية افريقية تحتج على اعمال القتل في غزة

واشنطن — تقدمت ٢٢ دولة آسيوية افريقية بطلب إلى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد ان ينشط جهاز الامم الامم المتحدة بكامله للعمل على اخراج القوات الاسرائيلية من قطاع غزة فوراً كما طلبت هذه الدول من همرشولد ان يسرع في تقديم المساعدة لاكثر من مئتي ألف لاجئ.

وجاء في الطلب، حيال الانباء عن تفاقم الوضع في قطاع غزة، نرانا مضطرين إلى الاعراب عن قلقنا العميق على امن السكان العرب في القطاع وسلامتهم ومستقبلهم.

وذكرت هذه الدول لهامرشولد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترتكب اعمال الارهاب والقتل وان عدد القتلى وصل المئات. وتزداد الحالة سوءا بسبب قلة المواد الغذائية.

لاجئو غزة الى الاردن

عمان — اذاع راديو عمان ان عدداً كبيراً من اللاجئين في قطاع غزة قد طردتهم السلطات الاسرائيلية إلى الاردن وانهم وصلوا اليها في حالة يرثى لها.

أبناء جميع الطوائف المسيحية يستنكرون المنشور القذر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بالسخط والاستنكار قابل أبناء جميع الطوائف المسيحية هنا المنشور القذر الموقع باسم «اللجنة المسيحية للاندماج الكامل في إسرائيل»، والذي قصد به ضرب وحدة الجماهير العربية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي والحرب ومن أجل السلام.

وعلمنا أن الكثيرين من أبناء مختلف الطوائف قد توجهوا إلى الرؤساء الروحيين مطالبين باستنكار المنشور القذر.

وعلمنا أيضاً أن الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية يعدون بياناً يندون فيه بالمنشور ومنظميه.

هذا واصدر المحامي الياس كوسا بياناً وزعه على السكان استنكر فيه المنشور وندد بمنظميه.

جريدة هآرتس تقول:

المطران حكيم يميل الى ضم قطاع غزة الى اسرائيل!؟

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي تصريحاً على لسان المطران حكيم جاء فيه انه «بحكم مركزي لا يمكنني ان اقدم رأياً معيناً حول مصير قطاع غزة ولكن اذا ما تقرر عن طريق تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية على ضم القطاع الى إسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة لحل ولو جزئي لقضية اللاجئين، وهي خطوة أساسية في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط».

وجاء في هذا التصريح ايضاً ان المطران حكيم قد دأب على السعي لحل قضية اللاجئين ولو جزئياً عن طريق دفع التعويضات لهم.

هذا ما نشرته هآرتس لمراسلها ا. تيشر في مقابلة جرت له مع المطران حكيم في حيفا ونحن نشك في صحة ما كتبته جريدة هآرتس على لسان مراسلها هذا ونأمل ان يكذب المطران هذا التصريح الذي صدر باسمه.